

أوجه الإنفاق ودوافع الاشتراك بمراكز اللياقة البدنية بمحافظة الدقهلية.

حسام الدين السيد مبارك

قسم الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة المنصورة.

نشأت محمد منصور

قسم علم النفس الرياضي - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة المنصورة.

المقدمة واهمية البحث

تمثل مراكز وأندية اللياقة البدنية الآن صناعة كبيرة جدا ومؤثرة في اقتصاديات الدول وذلك من خلال توفير فرص العمل وتحقيق الأرباح بالإضافة الى الفوائد البدنية والصحية للشعوب والناجئة عن انتشار تلك المراكز، حيث يقدر حجم صناعة أندية اللياقة البدنية والصحية عالميا ٧٨,١ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٣ (statista.2014). كما زاد عدد مراكز اللياقة البدنية والصحية على مستوى العالم من ١٢٨,٥٢١ مركز عام ٢٠٠٩ الى ١٦٥,٣٠٠ مركز عام ٢٠١٣ (statista. 2014b).

كما تساهم صناعة اللياقة البدنية بشكل كبير في اقتصاد العديد من الدول ففي المملكة المتحدة يصل حجم سوق مراكز اللياقة البدنية والصحية في المملكة المتحدة الى ٢,٦٦ مليار جنيه استرليني عام ٢٠١١ وبزيادة قدرها ١٧% بالمقارنة بعام ٢٠٠٦، كما شهدت الاشتراكات والعضوية في تلك المراكز زيادة كبيرة ليصل عدد الأعضاء الى ٥,٣٩ مليون فرد عام ٢٠١١ وهو ما يعكس الزيادة الواضحة في الإنفاق نحو ممارسة الأنشطة الرياضية (Health and Fitness Clubs - UK . 2011). كما تساهم مراكز اللياقة البدنية في الاقتصاد الاسترالي بمقدار ٨٧٢,٩ مليون دولار عام ٢٠٠٨ حيث يشمل ذلك قيمة مباشرة تقدر ٤٨٦,٥ مليون \$ وتنقسم الى ٣٧٤,٢ مليون \$ تدفع كرواتب و ١١٢,٣ مليون \$ تعود الى أصحاب رأس المال كأرباح تشغيلية، أما القيمة الغير مباشرة لتلك الصناعة تصل الى ٣٨٦,٤ مليون \$ تمثل الأنشطة الاقتصادية الإضافية المرتبطة بصناعة اللياقة البدنية من خلال مختلف قطاعات الاقتصاد، كما يبلغ حجم سوق العمل في قطاع اللياقة البدنية في استراليا ١٧,٠٨١ فرد يشملون ١٣,٠٢١ فرد يعملون بشكل مباشر بمراكز اللياقة البدنية و ٤,٠٦٠ فرد يعملون بشكل غير مباشر في وظائف يرتبط عملها بتلك المراكز (Fitness Australia. (2009, P. i).

في الولايات المتحدة الأمريكية تتزايد أعداد مراكز اللياقة البدنية والصحية بشكل كبير ، حيث بلغ عددها ١٦,٩٨٣ مركز عام ٢٠٠٠ ثم ٢٩,٧٥٠ مركز عام ٢٠٠٩ ليصل العدد الى ٣٢,١٥٠ مركز عام ٢٠١٣ (statista. 2014 C). بالإضافة الى تطور عدد الأعضاء من مستخدمى مراكز اللياقة البدنية والصحية من ٣٢,٨ مليون فرد عام ٢٠٠٠ ليصل الى ٥٢,٩ مليون فرد عام ٢٠١٣ (statista. 2014 D). كما يقدر اجمالى أرباح مراكز اللياقة البدنية فى الولايات المتحدة الأمريكية ٢٢,٤ مليار \$ عام ٢٠١٣ (Plunkett Research. 2014).

كما بلغ اجمالى صناعة اللياقة البدنية فى كندا ٢,١٩ مليار دولار ، حيث بلغ عدد الأعضاء المشتركين بمراكز اللياقة البدنية ٥,٤ مليون فرد يمثلون ١٥,٧% من اجمالى الشعب الكندى حيث يتدربون فى ٦٢٤٢ مركز للياقة البدنية وذلك عام ٢٠١٠ (IHRSA, 2010).

تعتبر ممارسة التدريبات البدنية من خلال مراكز اللياقة البدنية هى الرياضة الأولى فى ألمانيا بالنسبة لعدد الممارسين من الذكور والإناث يليها فى الترتيب الممارسين لكرة القدم عام ٢٠١٢ (Deloitte , 2013, P. 4) ، حيث تطور عدد الأفراد المشتركين بمراكز اللياقة البدنية من ٧,٣١ مليون شخص يمثلون ٨,٩% من الشعب الألمانى عام ٢٠١٠ إلى ٨,٦ مليون شخص يمثلون ١٠,٦% من الشعب الألمانى عام ٢٠١٣، يتدربون فى ٧٩٤٠ مركز للياقة البدنية (Deloitte.com, 2014)، حيث تطور اجمالى أرباح قطاع صناعة اللياقة البدنية فى ألمانيا من ٢,٢ مليار € عام ٢٠٠٣ الى ٤,٥ مليار € عام ٢٠١٣ (statista. 2014 E). حيث بلغ اجمالى أرباح صناعة اللياقة البدنية فى أوروبا

٢٢ مليار € عن طريق ٤٤ مليون عضو في مراكز اللياقة البدنية في مختلف أنحاء أوروبا عام ٢٠١٢ (EHFA/Deloitte, 2013).

بجانب القيمة الاقتصادية المباشرة الناتجة من صناعة اللياقة البدنية من خلال مراكز اللياقة البدنية ، فهناك قيمة اقتصادية ناتجة من توفير مصروفات خاصة بالصحة وذلك لتحسن الحالة الصحية للمواطنين نتيجة ارتفاع مستوى اللياقة البدنية وممارسة التدريبات في مراكز اللياقة البدنية المختلفة (Delloitte. 2012, P. 8) ففي عام ٢٠٠٨ أشارت التقارير الاقتصادية الى أن قيمة صناعة مراكز اللياقة البدنية في أستراليا ٨٧٢,٩ مليون \$ تنقسم الى ٤٨٦,٤ مليون \$ كقيمة مباشرة من خلال مراكز اللياقة البدنية، بالإضافة الى ٣٨٦,٤ مليون \$ كقيمة مضافة غير مباشرة نتيجة توفير مصروفات صحية وتحسن الصحة العامة للمواطنين وتجنب العديد من الأمراض بسبب ممارسة تدريبات اللياقة البدنية (Fitness Australia. 2009. P. 8).

فالممارسة المنتظمة للأنشطة البدنية والرياضة تقلل من نسب الإصابة بالعديد من الأمراض مثل أمراض القلب والجلطات و مرض السكر وكذلك الأمراض السرطانية بالإضافة الى قدرتها على تطوير الحالة المزاجية وبناء العظام وتنمية القوة العضلية وزيادة سعة وكفاءة الرئتين والمساعدة في سيطرة الأفراد على أوزانهم بالإضافة الى دورها في تطوير بعض القدرات العقلية والتقليل من أعراض الإكتئاب والقلق (Shari. B, et al, 2013, P.76) والسمنة أصبحت مشكلة كبيرة جدا لمعظم شعوب العالم فنسبة السمنة للشعب الأمريكي على سبيل المثال تضاعفت ثلاث مرات منذ ١٩٦٠ حتى الآن ، فالسمنة كمرض وما يترتب عليها من أمراض أخرى تقدر تكاليف علاجها ١٩٠ مليار \$ من ميزانية الولايات المتحدة الأمريكية في العام الواحد (EHFA. 2013. P. 5).

تعمل دراسة الدافعية على التنبؤ والتوقع بالأحداث والسلوكيات المستقبلية الهامة للأفراد، وتعتبر أساس لعملية اتخاذ الأفراد لقراراتهم تجاه مواردهم الشخصية (الوقت ، الموهبة ، المال ، الجهود) فالناس مستعدون للاستثمار في الأنشطة البدنية من أجل تحقيق الأهداف على المستوى الشخصي والاجتماعي. فالدوافع تُعد الأفراد نحو التقدم لتحقيق الأهداف المرجوة، أو لإنتاج المخرجات المرغوبة. عملية تقييم الدافعية إما أن تكون ذاتية يُقيم فيها الفرد دوافعه بمعياري داخلي، وإما أن تكون خارجية يُقيم الفرد دوافعه بالنسبة للآخرين كمعيار مرجعي للدوافع، والدليل على ذلك أن مفهوم النجاح لشخص ما قد يختلف عن مفهوم النجاح لشخص آخر (Roberts 2001, p.7)

يتفق معظم علماء النفس على أن الاحتياجات هي أساس الدافعية التي تنتج نوعا من التوتر داخل الأفراد فيدفعهم للقيام بسلوك معين لتلبية الحاجة. التسلسل الهرمي لماسلو للحاجات يبين كيف أن البشر لديهم حاجات أساسية نفسية بدءاً من الحاجة للطعام والمأوى، وبمجرد تحقيق هذه الحاجة الأولية فإنهم يحاولوا استكمال إشباع حاجاتهم نحو الشعور بالأمان والاستقرار والسلامة، بعد ذلك يتواصل الاحتياج مع الاحتياجات الاجتماعية مثل الحاجة للحب والمودة من الآخرين والشعور بالانتماء ثم يلي ذلك ، الاحتياجات لتقدير الذات ، أو احتياجات الأنا بما في ذلك الشعور بالثقة في الذات، مع القوة والقدرة، وأخيرا تحقيق الذات والنواحي الجمالية والتي يتفاوت البشر في الرغبة لإشباعها تبعا لأهدافهم الشخصية ، فالتسلسل الهرمي للاحتياجات يوفر أرضية صلبة لتقييم الجوانب التي تدفع المستهلكين (Alam.J & Hossain.A, 2012, P.121).

ويمكن استكشاف دافعية الأفراد من خلال نظرية الاستثارة الانفعالية حيث يتجه الكائن الحي نحو أشكال السلوك التي تحقق له الإشباع أو تمثل له مصدر سرور بينما أشكال السلوك التي يتجنبها فهي التي تزعجه أو تمثل له مصدر ضيق ، ومن هنا يعد الانفعال محددًا هاما للسلوك المدفوع أو على الأقل مصاحبا أساسيا له (ثائر غباري، ٢٠٠٨، ص ٦٨ ، ٦٩)

الدافعية هي محرك للكائن الحي نحو سلوك معين ويؤدي هذا السلوك إلي نتيجة معينة ، فالدافع يشير إلى الأسباب الكامنة وراء السلوك (Guay, et all, 2010, P. 712) الدافعية هي مفتاح الممارسة الرياضية على مختلف مجالاتها ومستوياتها. كما أنها من بين المتغيرات الهامة لتحقيق الصحة البدنية والنفسية والإنجازات الرياضية وتعتبر الدافعية بمثابة حالة بادئة وباعثة وموجهة ومنشطة للسلوك، وتعمل على دفع الشخص نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة، والاحتفاظ باستمرارية السلوك. وعدم وجود دافعية يشكل نقص في النية والقصد للاشتراك في سلوك ما ، ويكون

مصاحباً للشعور بالنقص والعجز وعدم القدرة على الربط بين سلوك الفرد والنتيجة المتوقعة (علاوي, ٢٠١٢, ص ١٠٨, ١٠٩).

تتعدد دوافع المشاركة في أنشطة اللياقة البدنية، فالدراسات العلمية تؤكد على أهمية الدوافع الداخلية، في حين أن للأفراد دوافع خارجية فمنهم من تدفعهم الأسباب والعوائد الصحية ومنهم من تدفعهم رغبتهم للقيام بشيء مهم، كما أن متعة المشاركة والممارسة لأنشطة اللياقة البدنية تُعد دافعا في حد ذاتها، كما يعد السياق الاجتماعي (سواء كان دعماً أسرياً أو دعماً معنوياً ومادياً آخر) في كثير من الأحيان قنوات للدافعية تُبث من خلالها قوى تدفع الأفراد على الاستمرارية في الممارسة و التدريب لتحقيق أهدافهم المختلفة (Hagger, 2007, P.7).

مشكلة البحث :

تعتبر ظاهرة انتشار مراكز اللياقة البدنية من أكثر الظواهر الجيدة التي ظهرت حديثاً في المجتمع والتي تؤدي الى تحسين الصحة العامة للمجتمع وتنمية اللياقة البدنية للمواطنين، مع التطور الإنساني للمجتمعات حدثت العديد من التغيرات والتي جعلت الشعوب في الوقت الحالي أكثر تحضراً و وعياً بقيمة الرياضة وأهمية ممارستها، فممارسة الرياضة أصبحت حاجة هامة لأفراد المجتمعات الحالية ومكون أساسي لأسلوب الحياة العصري ولذلك انتشرت مؤخراً مراكز اللياقة البدنية بشكل كبير في مختلف المجتمعات تلبية للطلب المتزايد من المواطنين وتمشياً مع احتياجاتهم كمستهلكين لتلك الخدمات الرياضية.

فالإنفاق نحو المشاركة في الأنشطة الرياضية يمثل أهمية اقتصادية كبيرة وخاصة الاشتراك في مراكز اللياقة البدنية حيث أن ذلك يمثل المصدر الرئيسي لدخل تلك المراكز وهو ما يمثل قيمة الدخل المباشر لصناعة اللياقة البدنية، حيث أن أفراد المجتمع خاصة من الشباب يقبل بشكل كبير على الاشتراك في مراكز اللياقة البدنية وذلك كبديل للأندية الرياضية والاجتماعية غالية الثمن والتي يعجز معظم الأفراد وخاصة الشباب عن الاشتراك بها لممارسة الرياضة، وهذه الاشتراكات تتفاوت في أسعارها حسب مكان تواجدها وإمكاناتها والخدمات التي تقدم من خلالها.

كما أن إنفاق الأفراد نحو النشاط الرياضي والاشتراك في مراكز اللياقة البدنية له أسباب ودوافع مختلفة وهو ما تسعى تلك الدراسة الى معرفته، حيث أن هناك العديد من أوجه الإنفاق بالنسبة لمرتادي مراكز اللياقة البدنية مثل الاشتراكات، التدريب الخاص، المكملات الغذائية، الأطعمة والمشروبات المصاحبة للتدريب وكذلك عمل السونا أو التدليك، بالإضافة الى وقت التدريب المستهلك (زمن الوحدة التدريبية وعدد مرات التدريب)، فهناك مجموعة كبيرة من الدوافع تدفع مرتادي مراكز اللياقة البدنية للإنفاق في هذا السوق مثل بناء جسم جميل، المحافظة على الصحة العامة، التعرف على أصدقاء جدد، قضاء وقت ممتع، انقاص الوزن.

تتضح أهمية هذا البحث في كونه الأول من نوعه في مصر والعالم العربي في حدود علم الباحثان والتي تتناول الأهمية الاقتصادية لأوجه الإنفاق نحو مراكز اللياقة البدنية و الدوافع التي تدفع الأفراد نحو ذلك السلوك الإستهلاكي في الرياضة.

الدراسات المرجعية:

دراسة (Kathrins.B & Turbow.D, 2010) بعنوان "دافعية مرتادي مراكز اللياقة البدنية نحو تدريبات المقاومة"، وتهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة التنبؤية للدوافع الداخلية والخارجية بتدريبات المقاومة، وشملت عينة الدراسة ١٨٥ مفحوص من المترددين على مراكز اللياقة وتتراوح أعمارهم بين ١١ - ٣٩ سنة، وأشارت أهم النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية تنبؤية بين الدوافع الداخلية وزيادة تدريبات المقاومة بينما لم تظهر علاقة بين الدوافع الخارجية وزيادة تدريبات المقاومة لمرتادي مراكز اللياقة البدنية.

دراسة (Fermino.R, Pezzini.M, Reis.R, 2010) بعنوان "أسباب ممارسة الأنشطة البدنية وعلاقتها بصورة الجسم لمرتادي الأندية الصحية"، بهدف التعرف على أسباب ممارسة الأنشطة البدنية وعلاقتها بصورة الجسم لمرتادي الأندية الصحية، وتمثلت عينة الدراسة في ٩٠ فرد (٤٥ ذكور، ٤٥ إناث) وتم استخدام بعض المقاييس الجسمانية، بالإضافة إلى استبيان لتحديد أسباب ممارسة الأنشطة البدنية، وكانت أهم النتائج أن الأفراد ذوى نسبة الدهون العالية

والوزن الزائد أظهروا درجة عالية من عدم الرضا عن صورة أجسامهم، وتبين أن أهم أسباب اشتراك عينة الدراسة في الأنشطة البدنية هي عد الرضا عن صورة الجسم، بالإضافة إلى الحفاظ على الصحة واللياقة البدنية.

دراسة (Trembath. E, Szabo. A and Baxter. M, 2002) بعنوان "دوافع المشاركة في مراكز المراكز الترفيهية للياقة البدنية" بهدف التعرف دوافع الاشتراك في المراكز الترفيهية الخاصة بالأنشطة البدنية، وتمثلت عينة الدراسة في ٤٥ فرد من البالغين المشاركين في المركز الترفيهي بالمملكة المتحدة، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية في العدد، مجموعة المتدربين في الفترة الصباحية من الساعة ٩-١٣ ، المجموعة الثانية المتدربين في الفترة من الساعة ١٣ - ١٧ و المجموعة الثالثة المتدربين بالمركز، الفترة المسائية من الساعة ١٧ - ٢١ ، وتم استخدام استبيان مفتوح لفحص دوافع المشاركة في النشاط البدني بالمركز، وأظهرت نتيجة التحليل العاملي ثمانية عوامل (دوافع) وهي التوجه نحو الفريق، التوجه نحو اللياقة البدنية، التوجه نحو الإنجاز، العوامل الخارجية، التنوع، تجنب الملل، الشهرة، تطوير الذات، وأظهرت النتائج أن المجموعة الصباحية سجلوا معدل أعلى عن بقية المجموعات في عامل الدوافع الخارجية ، وسجلت المجموعة المسائية معدل أعلى عن بقية المجموعات في عامل تطوير الذات، سجلت النساء معدل أعلى في التوجه نحو الإنجاز ، والعامل الخارجية عن الرجال.

دراسة (Bagir.S & Altintig.A, 2014) بعنوان "أسباب تفضيل استخدام مراكز اللياقة البدنية في إقليم ساكارييا وتوقعات المستخدمين" بهدف التعرف على أسباب تفضيل المستخدمين لمراكز اللياقة البدنية وما إذا كانت عند مستوى توقعاتهم وشملت عينة الدراسة ١٣٣ فرد (٣٣ إناث ، ١٠٠ ذكور) وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكان من أهم النتائج أن ٧٥% من الأفراد كان لديهم خلفية رياضية ويحرصون على ممارسة الرياضة بمراكز اللياقة البدنية بهدف التخلص من الوزن الزائد والحفاظ على اللياقة البدنية. أشارت أهم النتائج أن الأفراد (عينة الدراسة) فضلوا استخدام تلك المراكز بناء على نصيحة الأصدقاء وتوصياتهم ، كما أن مراكز اللياقة البدنية كانت عند مستوى توقعات الأفراد بالنسبة لبعض العوامل مثل نظافة وتهوية المكان ، والخدمات، والتجهيزات، والخدمات وكذلك المدربين.

دراسة (Alam.J & Hossain.A, 2012) بعنوان "دوافع الذهاب إلى أندية اللياقة البدنية في بنجلادش" بهدف التعرف على أسباب ذهاب أعضاء أندية اللياقة البدنية في مدينة سيلهات بنجلادش. وكان من أهم النتائج أن ٤٩,٥% من عينة الدراسة يذهبون لأندية اللياقة لتحسين حالتهم الصحية، بينما ٤٠,٥% يذهبون لأندية اللياقة لتطوير الرقابة الذاتية، في حين ٢٤,٥% يذهبون إليها لإكتساب وضع اجتماعي معين، كما أن ٣٩,٥% من المفحوصين يعتقدون بان زيارتهم لمراكز اللياقة البدنية تقيهم من مرض السكر.

دراسة (Humphreys.B & Ruseski.J, 2006) بعنوان " المحددات الاقتصادية للمشاركة في الأنشطة البدنية والرياضة" بهدف اختبار مدى المشاركة والوقت المبذول في الأنشطة البدنية والرياضة، وكانت عينة الدراسة ١٧٥٢٤٦ فرد (٥٩% إناث ، ٤١% ذكور) وتم استخدام من بعض البيانات الإحصائية والسجلات الخاصة بممارسي الأنشطة البدنية في الولايات المتحدة الأمريكية ، بالإضافة إلى استخدام مقياس " نموذج اختبار المستهلك في المشاركة الرياضية" وكانت أهم النتائج أنه كلما زاد الدخل كلما زادت نسبة المشاركة في الأنشطة البدنية، كما يعزز فرص الاشتراك في مراكز اللياقة البدنية وبعض الرياضات مثل التنس، وكذلك اقتناء الأجهزة الرياضية في المنزل وكذلك بعض الأدوات والمنتجات الرياضية اللازمة لممارسة الأنشطة البدنية، كما تبين أن الإناث يقضون وقت أقل من الذكور في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضة

دراسة (Strawinski. P, 2010) بعنوان "المحددات الاقتصادية للمشاركة الرياضية في بولندا" بهدف التعرف على المحددات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية للمشاركة في الرياضة ، وشملت العينة ٤٧٠٤ أسرة يمثلوا ١٣٦٠٥ مفحوص ، وتم استخدام الاستبيان لتجميع البيانات الديموجرافية ، بالإضافة إلى مقياس المحددات الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على الممارسة الرياضية والأنشطة البدنية. وكان من أهم النتائج أن أصحاب الدخل المنخفض أقل اشتراكا في الرياضة والأنشطة البدنية، كما تبين أن مكان الإقامة عامل مؤثر في نسبة المشاركة في الرياضة والأنشطة البدنية وذلك لصالح ساكني المدن عن ساكني الريف ، كما تبين أن الإناث أقل إقبالا عن الذكور في المشاركة الرياضية ،

كما تبين أنه كلما تقدم العمر عاما كلما قلت نسبة المشاركة في الأنشطة البدنية بنسبة ٣,٣% كما أن المشاركة في الأنشطة البدنية والرياضة تتزايد مع ارتفاع المستوى التعليمي.

دراسة (Green.C & Hill.B, 2012) بعنوان "إعادة المشاركة كوظيفة لبرامج الجذب والفرص الاجتماعية والانتماء والهروب للرياضة من خلال ثلاث أنواع من التسهيلات الرياضية." بهدف التعرف على الاختلافات بين أنماط التجهيزات الرياضية الثلاثة محل الدراسة (أ- مراكز اللياقة البدنية ، ب – التنس والجولف وخدمات حمامات السباحة ، ج – الصالات الرياضية متعددة الأغراض) وذلك طبقا لجودة الخدمة المقدمة للمشاركين. وشملت عينة الدراسة ١١٩٩ مشارك في الأنشطة الرياضية في مدينة متوسطة الحجم في الساحل الشرقي بإستراليا. وأوضحت أهم النتائج وجود اختلافات كبيرة بين أنماط التجهيزات الرياضية الثلاثة محل الدراسة وذلك من حيث تأثيرها على تكرار مشاركة الأفراد في الأنشطة بالنسبة لمراكز اللياقة البدنية والصحية وأقل العوامل تأثيرا في تكرار المشاركة بالنسبة للصالات الرياضية متعددة الأغراض.

دراسة (Wolf. J, 2008) بعنوان " الميزة التنافسية في صناعة الصحة واللياقة البدنية ، تطوير حزم الخدمات". بهدف فحص الاهتمام باختبارات اللياقة البدنية والخدمات التشجيعية الأخرى التي تقدم في مراكز اللياقة البدنية وتأثير ذلك في المنافسة بين مراكز اللياقة البدنية المختلفة ، وشملت عينة الدراسة ٢٧٥ فرد من البالغين من سكان إحدى المدن متوسطة الحجم في جنوب غرب الولايات المتحدة ، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عشرة مراكز للياقة البدنية من مناطق جغرافية مختلفة في المدينة. وكان من أهم النتائج أن مرتادي مراكز اللياقة البدنية أظهروا اهتمام كبير بكل الخدمات التشجيعية التي تقدم من خلال مراكز اللياقة البدنية والصحية. كما أظهرت النتائج أن مستوى الخدمات التشجيعية التي تقدم في مراكز اللياقة البدنية لها دور مؤثر في المنافسة بين مراكز اللياقة البدنية والصحية، مرتادي مراكز اللياقة البدنية الراغبون في حزم الخدمات التشجيعية لديهم ملامح وخصائص نفسية وديموجرافية تميزهم عن الآخرين.

دراسة (Alberto.N, et al ,2013) بعنوان " الاستمرارية في عضوية المراكز الرياضية وأسباب إنهاؤها" بهدف التعرف على أسباب إنهاء العضوية بالمراكز الرياضية وعلاقتها بالخصائص الديموجرافية والاجتماعية. وتمثلت العينة في ٦٤٢ فرد (٥٥.٤% رجال ، ٤٤.٦ نساء) من الذين قد أنهوا عضويتهم بالفعل بالمراكز الرياضية بأسبانيا ، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية في أسباب إنهاء العضوية بالمراكز الرياضية وذلك بالنسبة لبعض المتغيرات مثل العمر ، والوظيفة، نمط الأنشطة، ومدة الاستمرارية في العضوية. كما أشارت النتائج إلى أن أهم أسباب إنهاء العضوية هو النواحي التمويلية بغض النظر عن مدة الاستمرار في العضوية.

الإجراءات :

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في مراكز اللياقة البدنية بمحافظة الدقهلية ، حيث تم اختيار مجموعة منها في مدينة المنصورة و باقي مراكز المحافظة بالطريقة العمدية.

تم اختيار العينة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية من بين مرتادي مراكز اللياقة البدنية المختارة وبلغ عددهم ٨٠ فرد من الذكور والإناث ، وبلغت العينة الأساسية ٤٠٧ فرد من مرتادي مراكز اللياقة البدنية تم اختيارهم عشوائيا من عشرة مراكز للياقة البدنية بمدينة المنصورة (كعاصمة للمحافظة) ، وكذلك مركزين للياقة البدنية من كل مركز من مراكز المحافظة الخمسة عشر ، بمعدل عشرة أفراد من الذكور والإناث لكل مركز من مراكز اللياقة البدنية.

جدول رقم (١) العينة الاستطلاعية والأساسية للدراسة

النسبة المئوية	البيان	العينة
١٦.٤%	٨٠	العينة الاستطلاعية
٨٣.٦%	٤٠٧	العينة الأساسية
١٠٠%	٤٨٧	المجموع

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحثان في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذه الدراسة الأدوات التالية:

١. استمارة استبيان العوامل الديموجرافية وأوجه الإنفاق لمرتادى مراكز اللياقة البدنية. (مرفق ٢)

وذلك من خلال الإطلاع على بعض الاستبيانات الأجنبية المشابهة لهدف الدراسة مثل دراسة (Preuß, et al 2009, Strawinski, Wolf, 2008, Mueller, 2012, Kim, et al 2013, Peterson, 2012, 2010, 2012 Humphreys, 2006, 2010) ثم تم عرضها على السادة الخبراء لبيدوا رأيهم فيها وتم إجراء التعديلات في الصياغات الغير مناسبة.

٢. مقياس دافعية ارتياد مراكز اللياقة البدنية:

قاما الباحثان بعمل زيارة ميدانية لعدد ثلاثة مراكز لياقة بدنية وإجراء مقابلة شخصية مع عدد ١٠ أفراد من المترددين عليها لمعرفة أكثر العوامل والأسباب التي تدفعهم للاشتراك في مراكز اللياقة البدنية وتم تدوين استجاباتهم للاستفادة منها عند وضع أبعاد وعبارات المقياس، كما تم الإطلاع على القراءات النظرية العربية والأجنبية والدراسات المرجعية وأهم المصادر التي احتوت على مقاييس مختلفه للدافعية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية و ارتياد مراكز اللياقة البدنية ومنها: (مفتى ابراهيم, ٢٠٠٩, محمد علاوى, ١٩٩٨)

(Kilpatrick, 2005, Trembath, et al, 2002, Markland, 1993, 1997, 2006 Chelladurai, Altintig, 2014&Bagir, Kathrins&Turbow, 2012, Fermino, 2010).

ثم تم تحديد عدد ستة أبعاد في صورتهم المبدئية ووضع تعريفا إجرائيا لكل منهم على النحو التالي :

جدول رقم (٢)

تعريف كل بعد من أبعاد مقياس الدافعية

م	اسم البعد	التعريف
الأول	اللياقة والصحة	ارتياح مركز اللياقة البدنية للرجبة في الحفاظ على الشكل الجيد للقوام وتحصيل الممارسة الفعلية للتمرينات الرياضية وأن يكون الفرد صحيحا ولانقا بدنيا.
الثانى	استخدام الطاقة	الرجبة في ارتياح مركز اللياقة البدنية للتخلص من الطاقة وتحريرها وأن يجد الفرد شئ مفيدا يفعله ويعتبر ذهابه وإيابه نزهة أو رحلة محببة له.
الثالث	التواصل الاجتماعي	ارتياح مركز اللياقة البدنية للرجبة في مقابلة الأصدقاء والمدرسين وتكوين صداقات جديدة كوسيلة لتحسين وتنمية الصورة الاجتماعية للفرد مع الآخرين.
الرابع	المرح	ارتياح مركز اللياقة البدنية للحصول على المتعة، الإثارة، البهجة والشعور بالنشاط والحيوية.
الخامس	مشاعر عميقة(دقيقة)	الشعور ببعض المشاعر الدفينة كالحجل والتقصير والذنب وربما الفشل في حالة عدم الالتزام في التدريب.
السادس	دوافع خارجية	الرجبة في التدرج في صالة اللياقة البدنية من اجل الحصول على تعزيزات خارجية من الآخرين وإرضائهم، وعدم إغضابهم.

حيث تم عرض المحاور على ثمانية من الخبراء المتخصصين في مجال الإدارة الرياضية والاقتصاد الرياضي وعلم النفس الرياضي ، وقد وافق السادة الخبراء بالإجماع على الأبعاد الستة وأعطوا لهم نفس الأهمية النسبية ، مما وجه الباحثان إلى وضع العبارات بالتساوي على الأبعاد حيث تم صياغة خمسة عبارات لكل بعد في المقياس في صورته الأولية ، ثم تم عرضهم على الخبراء (مرفق رقم ٣) ، حيث أوصى السادة الخبراء بتعديل صياغة بعض العبارات و أوصى السادة الخبراء أن يكون المقياس خماسي التدرج ، كما تم عرض المقياس في صورته قبل النهائية على الخبراء فوافقوا جميعا عليها بنسبة ١٠٠%.

جدول رقم (٣)

الأهمية النسبية لاتفاق الخبراء حول أبعاد مقياس الدافعية ن = ٨

م	المحاور	اتفاق اراء الخبراء	الأهمية النسبية
١	اللياقة والصحة	٨	١٠٠%
٢	استخدام الطاقة	٨	١٠٠%
٣	التواصل الاجتماعي	٨	١٠٠%
٤	المرح	٨	١٠٠%
٥	مشاعر عميقة (دقيقة)	٨	١٠٠%
٦	دوافع خارجية	٨	١٠٠%

قاما الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية ميدنية على خمسة من مرتادي مراكز اللياقة البدنية بهدف التأكد من وضوح العبارات والقدرة على فهمها ، وتبين للباحثان وضوح العبارات وفهم الأفراد لها واستشعروا إيجابية واندماج المفحوصين لعبارات المقياس.

طريقة تطبيق البحث:

بعد اختيار وتحديد مراكز اللياقة البدنية قام الباحثان بالتوجه لإدارة تلك المراكز للموافقة على إجراء وتطبيق البحث بها والسماح لأحد الباحثان بالمقابلة الشخصية مع المتدربين حتى يمكنهم تطبيق أدوات جمع البيانات.

الإطار الزمني للبحث:

تم التطبيق الفعلي للبحث من خلال المقابلة الشخصية مع من ابدى موافقته من مرتادي مراكز اللياقة البدنية ، حيث استغرق إجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية ثلاثة أسابيع في الفترة من ٢٠١٤/٤/٢٥-٥ بهدف إجراء المعاملات العلمية (صدق وثبات) لأدوات جمع البيانات، كما استغرق إجراء الدراسة الأساسية شهرين في الفترة من ٢٠١٤/٥/٣ الى ٢٠١٤/٦/١٣.

تساؤلات البحث:

١. ما مدى اتفاق المشتركين بمراكز اللياقة البدنية نحو أوجه الإنفاق المرتبطة بالتدريب بتلك المراكز؟
٢. ما أكثر الدوافع التي تشجع المتدربين على الإشتراك بمركز اللياقة البدنية؟
٣. هل يوجد ارتباط بين الإنفاق بمراكز اللياقة البدنية و دوافع التدريب بها؟

الصدق والثبات لمقياس الدافعية:

بعد ترميز وتفريغ البيانات، تم استخدام الاصدار الثاني والعشرون من البرنامج الاحصائي The (SPSS) Statistical Package for Social Sciences في إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية على النحو التالي:

أولاً: ثبات وصدق استمارة الاستبيان:

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha) لأداة الدراسة (مقياس الدافعية)، يعرض الجدول رقم (٤) معاملي الثبات والصدق الذاتي لأسئلة لاستقصاء.

وباستعراض الجدول رقم (٤) يتضح أن قيم معامل الثبات مقبولة لجميع العبارات، حيث تضمنت قائمة الاستبيان ستة أبعاد رئيسية وفقا لطريقة ليكرت الخماسية ، وتراوحت قيمة معامل الثبات بين (٠,٤٥٨) للبعد الرابع " المرح " و (٠,٧٦٥) للبعد السادس " دوافع خارجية " .

وتراوحت قيمة معامل الصدق الذاتي بين (٠,٦٧٧) للبعد الرابع وبين (٠,٨٧٥) للبعد السادس (حيث أن قيمة معامل الصدق هي الجذر التربيعي لقيم معامل الثبات)

جدول رقم (٤) معامل الثبات والصدق مقياس الدافعية

الابعاد	البيان	معامل الثبات (Alpha)	معامل الصدق
الأول	اللياقة والصحة	٤٩٦,٠	٧٠٤,٠
الثاني	استخدام الطاقة	٤٧٠,٠	٦٨٦,٠
الثالث	التواصل الاجتماعي	٦٠٥,٠	٧٧٨,٠
الرابع	المرح	٤٥٨,٠	٦٧٧,٠
الخامس	مشاعر عميقة (دقيقة)	٧٣٢,٠	٨٥٦,٠
السادس	دوافع خارجية	٧٦٥,٠	٨٧٥,٠

معامل الصدق الداخلي:

حيث تم حساب معامل الارتباط بين المتوسط العام لكل محور من محاور الدراسة والعبارات في كل محور، يعرض جدول رقم (٥) معامل الصدق الداخلي لمقياس الدافعية، ويتضح من الجدول ارتفاع قيم معاملات الارتباط لكل العبارات فكانت أقل قيمة لمعامل الارتباط (٠,٤٢٧) للعبارة " تقديري للمدرب الموجود بمركز اللياقة البدنية يشجعني على الذهاب للتدريب" في البعد الثالث ومعنوى عند مستوى معنوية (٠,٠١) ، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لتحقيق أهداف الدراسة ويمكن الاعتماد عليها لتعميم المخرجات على المجتمع ككل.

جدول رقم (٥) معامل الصدق الداخلي لمقياس الدافعية

العبارات الخاصة بكل بعد	معامل الارتباط
البعد الأول: اللياقة والصحة	
أقدر الأهمية الصحية لانتظام تدريبي في مركز اللياقة البدنية.	**٩٦١,٠
أذهب لمركز اللياقة البدنية لبناء قوام رياضي.	**٦٩٧,٠
استخدامي للأجهزة والأدوات الرياضية بمركز اللياقة البدنية يسرع من رفع لياقتي البدنية.	**١١٢,٠
انتظامي في التدريب في مركز اللياقة البدنية يجعل حياتي صحية.	**٤٩٨,٠
أذهب لمركز اللياقة البدنية لوجود أجهزة حديثة تقلل من تعرضي للإصابة.	**٥٢٩,٠
البعد الثاني: استخدام الطاقة	
خروجي من المنزل للذهاب لمركز اللياقة البدنية يكسر روتين حياتي اليومي.	**٩٢٦,٠
تدربي في مركز اللياقة البدنية يساعدي على استخدام ما لدى من طاقة بشكل مفيد.	**٤٦٣,٠
أذهب لمركز اللياقة البدنية للحد من توترى .	**٥٥١,٠
اعتبر ذهابي لمركز اللياقة البدنية نوع من أنواع التنزه.	**٥٩٧,٠
استخدامي للأجهزة المتطورة بمركز اللياقة البدنية يساعدي على التخلص من الطاقة الزائدة دون شعوري بالملل.	**٥٤٣,٠
البعد الثالث: التواصل الاجتماعي	
أذهب لمركز اللياقة البدنية لمقابلة أصدقائي.	**٩٩٨,٠
أنتدرب في مركز اللياقة البدنية لان ذلك يعطى الآخرين انطباع إيجابي عنى.	**١٥٣,٠
أذهب لمركز اللياقة البدنية لتكوين صداقات جديدة.	**٦٨٥,٠
تقديري للمدرب الموجود بمركز اللياقة البدنية يشجعني على الذهاب للتدريب.	**٤٢٧,٠

معامل الارتباط	العبارات الخاصة بكل بعد
**٧٢٤,٠	أذهب لمركز اللياقة البدنية للتعرف على أشخاص يتفوقون معي في الاهتمام بالرياضة والرغبة في التدريب.
	البعد الرابع: المرح
**٨٥٩,٠	يشعرنى التدريب في مركز اللياقة البدنية بالمرح.
**٦٦٤,٠	أشعر بالحماس عند ممارستي للتدريبات البدنية في مركز اللياقة البدنية.
**٦٧٥,٠	أجد سعادة في الحفاظ على وقتي التدريبي في مركز اللياقة البدنية.
**٥٤٥,٠	انتظامي في التدريب بمركز اللياقة البدنية يشعرنى بالحيوية والنشاط.
**٤٣٩,٠	الشكل الجميل للأجهزة الرياضية بمركز اللياقة البدنية يشعرنى بالبهجة.
	البعد الخامس: مشاعر عميقة (دقيقة)
**٩٨٤,٠	عندما لا أتدرب بالفدر المعتاد في مركز اللياقة البدنية أشعر بالخجل من نفسي.
**٦٦٧,٠	أشعر بالتقصير عند انقطاعي عن جرعتي التدريبية المعتادة بمركز اللياقة البدنية.
**٧٠٠,٠	أشعر وكأنني فاشل عندما انقطع عن التدريب لفترة ما بصالة اللياقة البدنية.
**٧٠٧,٠	أشعر بالذنب عندما أنقطع عن التدريب بمركز اللياقة البدنية لفترة طويلة.
**٧٠٢,٠	عند انقطاعي عن التدريب في مركز اللياقة البدنية لفترة أشعر أنني فقدت شيئا جيدا كنت أفعله.
	البعد السادس: دوافع خارجية
**٩٨٨,٠	أذهب لمركز اللياقة البدنية لإرضاء أشخاص أحبهم.
**٨١٨,٠	أذهب لمركز اللياقة البدنية لأن عائلتي تضغط علي في ذلك.
**٧١٧,٠	أنتظم في التدريب في مركز اللياقة لأن انقطاعي يغضب مني بعض أصدقائي.
**٧٧٥,٠	أذهب لمركز اللياقة البدنية لأن الآخرين يقولون أنه يجب أن أفعل ذلك.
**٥٢٧,٠	أذهب لمركز اللياقة البدنية كسلوك إيجابي أحصل من خلاله على مدح الآخرين.

** معاملات معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠١)

ثانياً: وصف عينة الدراسة:

جدول رقم (٦) المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة

النسبة %	التكرار	المتغيرات
٦,٢٣	٩٦	أقل من ٢٠ سنة
٢,٥٩	٢٤١	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة
٣,١٤	٥٨	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة
٩,٢	١٢	٤٠ سنة فأكثر
٨,٥٦	٢٣١	ذكر
٢,٤٣	١٧٦	أنثى
٥,٧٢	٢٩٥	أعزب
٤,٢٢	٩١	متزوج
٢,٥	٢١	مطلق
٨,٢٣	٩٧	لم انهي تعليمي
٤,٨	٣٤	مؤهل فني
٧,٥	٢٣	ثانوية عامة
٤,٣٢	١٣٢	مؤهل جامعي
٣,٢٧	١١١	مازلت طالب
٥,٢	١٠	شهادة التعليم الاساسي
٧,٥٨	٢٣٩	أقل من ١٠٠٠
٩,٢٢	٩٣	١٠٠٠ - ٢٠٠٠

المتغيرات	التكرار	النسبة %
٢٠٠٠ - ٣٠٠٠	٣٨	٣,٩
٣٠٠٠ فأكثر	٣٧	١,٩

تحليل العوامل الديموجرافية المرتبطة بعينة الدراسة:

١. العمر:

يتضح من جدول رقم (٦) أن الأفراد المترددين على مراكز اللياقة البدنية للمرحلة السنية من ٢٠ الى أقل من ٣٠ سنة يمثلون أكبر نسبة مئوية ٥٩,٢%، يليها المرحلة السنية أقل من ٢٠ سنة بنسبة ٢٣,٦%، مما يوضح أن هاتان مرحلتان يمثلان ٨٢,٨% من عينة الدراسة، فتلك المرحلة السنية من (٢٠-٢٩ سنة) تضم طلاب الجامعات والخريجين الجدد، حيث أنه من الخصائص التي تميز تلك المرحلة اهتمام الأفراد (ذكور واثاث) بشكل الجسم وهو ما ينعكس على اهتمامهم بالذهاب لمراكز اللياقة البدنية.

٢. الحالة الاجتماعية:

كما يشير الجدول السابق أيضا الى أن ٧٢,٥% من عينة الدراسة غير متزوجين، وهو ما يتماشى مع النتائج الأخرى للدراسة حيث أن ٨٢,٨% من عينة الدراسة في المرحلة السنية بين (١٥-٢٩ سنة) ومع تأخر سن الزواج فغالبا من ينتمى الى هذه المرحلة يكون غير متزوج، وذلك يتماشى مع النسبة الكلية للتوزيع السكاني في مصر فالسكان من ١٥ الى ٢٩ سنة يمثلون ٢٩,٦% من التعداد الكلي للسكان، كما أن ٣٥% من التعداد الكلي للسكان غير متزوج (الجهاز المركزي للتعتن العامة والإحصاء ٢٠١٥).

٣. النوع والمؤهل الدراسي:

كما يوضح الجدول السابق أيضا وصف العينة أيضا أن ٥٦,٨% من عينة الدراسة من الذكور و ٤٣,٢% من الإناث، مما يوضح أن هناك تقارب بين الذكور والإناث بالنسبة للذهاب الى مراكز اللياقة البدنية في محافظة الدقهلية، وهو ما تؤكد النتائج الخاصة بالمؤهل الدراسي لعينة الدراسة حيث أظهرت ارتفاع مستوى المؤهل الدراسي لعينة الدراسة، حيث أن ٣٢,٤% حاصلين على مؤهل جامعي بالإضافة الى ٢٧,٣% ما زالوا طلاب في الجامعة، وذلك يعنى ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي لتلك الفئتين ٥٩,٧% من عينة الدراسة.

٤. الدخل:

كما يوضح الجدول أيضا انخفاض مستوى الدخل بالنسبة لعينة الدراسة حيث أن ٥٨,٧% من عينة الدراسة دخلهم الشهري أقل من ١٠٠٠ جنية، حيث أن غالبية المترددين على مراكز اللياقة البدنية ينتمون الى المرحلة السنية بين ١٥-٢٩ سنة وهي تمثل ٨٢,٨% من عينة الدراسة وهو ما يوضح انخفاض الدخل بالنسبة لمعظم المترددين على مراكز اللياقة البدنية بمحافظة الدقهلية وذلك يفسر اقبال الأفراد وخاصة الشباب على الذهاب لمراكز اللياقة البدنية كبديل للأنشطة الرياضية والتي أصبحت الاشتراكات بها عالية الثمن جدا بالنسبة للشباب.

جدول رقم (٧)

معدلات الانفاق نظير الاشتراك وعدد مرات الذهاب لمراكز اللياقة البدنية

العناصر	وسط حسابي	انحراف معياري
كم تدفع نظير هذا الاشتراك شهريا	٠٦,٧٦	٩٦٥,٦٥
كم تدفع نظير هذا الاشتراك سنويا	٨٠,٩١٢	٥٧٤,٧٩١
كم مرة تذهب في اليوم الواحد للتدريب في مركز اللياقة البدنية	١٠,١	٣٨٧,٠
كم مرة تذهب للتدريب في مركز اللياقة البدنية أسبوعيا	٦٧,٣	٦٦٨,١
كم يستغرق وقت التدريب في كل مره (تقريبا)	٣٢,٩١	١٣٥,٣٧

يوضح جدول رقم (٧) معدلات الأنفاق التي يدفعها مرتادي مراكز اللياقة البدنية نظير الاشتراك الشهري وذلك بمتوسط (٧٦,٠٦ جنية) شهريا، كما بلغ متوسط الاشتراك السنوي (٩١٢,٨٠ جنية) سنويا، وبلغ متوسط عدد مرات

التدريب في اليوم الواحد (١٠، ١) اى مرة واحدة فى اليوم ، كما يوضح الجدول ان متوسط عدد مرات الذهاب لمراكز اللياقة البدنية أسبوعيا بلغ ٣,٦٧ أى بمتوسط ثلاث مرات أسبوعيا ، كما بلغ متوسط وقت التدريب لكل زيارة لمراكز اللياقة البدنية ٩١ دقيقة .

جدول رقم (٨)

استهلاك الأطعمة والمشروبات والمكملات الغذائية بالنسبة لمرتادى مراكز اللياقة البدنية

انحراف معيارى	وسط حسابى	النسبة	التكرار	نعم/لا	العناصر
		٦٢,٧	٢٥٥	نعم	هل تشتري بعض المأكولات أو المشروبات (قبل- أثناء- بعد) التدريب فى مركز اللياقة البدنية
		٣٧,٣	١٥٢	لا	
٦,١٩	٩,٨٢				كم يتكلف ذلك تقريبا كل مرة
		٢٣,٦	٩٦	نعم	هل تشتري بعض المكملات الغذائية للتدريب (أى فيس - بروتينز - أو غير ذلك)؟
		٧٦,٤	٣١١	لا	
١٥,٤٣	١٥٠,٥٦				كم يتكلف ذلك تقريبا شهريا

يعرض جدول رقم (٨) أوجه الإنفاق الخاصة بالمأكولات والمشروبات بالنسبة لمرتادى مراكز اللياقة البدنية ويتضح من الجدول ان نسبة ٦٢,٧% من اجمالى العينة يشترون بعض المأكولات أو المشروبات (قبل- أثناء- بعد) التدريب فى مركز اللياقة البدنية بمتوسط ٩,٨٢ جنيه، ونسبة ٢٣,٦% من اجمالى العينة يشترون بعض المكملات الغذائية للتدريب (أى فيس - بروتينز - أو غير ذلك)، بمتوسط ١٥٠,٥ جنيه شهريا، وهو ما يساوى ١٨٠٠ جنيه سنويا.

من خلال تلك النتائج يمكن حساب اجمالى الانفاق بالنسبة لمرتادى مراكز اللياقة البدنية حيث أن متوسط الذهاب لمراكز اللياقة البدنية ثلاث مرات أسبوعيا وبالتالي اجمالى الانفاق بالنسبة للمأكولات والمشروبات اسبوعيا يكون ٢٨,٥ جنيه أسبوعيا ، بالتالى يكون متوسط الانفاق شهريا ١١٤ جنيه للفرد عند زيارة مركز اللياقة البدنية وهو ما يساوى ١٣٦٨ جنيه سنويا.

جدول رقم (٩)

بعض أوجه الانفاق المختلفة المرتبطة بالتدريب فى مراكز اللياقة البدنية

انحراف معيارى	وسط حسابى	النسبة	التكرار	نعم/لا	العناصر
		٥١,٨	٢١١	نعم	هل اشتريت خلال العام الماضى ملابس خاصة للتدريب فى مركز اللياقة البدنية؟
		٤٨,٢	١٩٦	لا	
٢٠٣,٩٢	٢٢٨,٩١				كم تكلف ذلك تقريبا خلال العام الماضى؟
		٢٩,٥	١٢٠	نعم	هل اشتريت أدوات خلال العام الماضى (بنداج - حزام تدريب - أو غير ذلك) للمساعدة فى التدريب فى مركز اللياقة البدنية؟
		٧٠,٥	٢٨٧	لا	
٢٧٧,٢٧	١٥٨,٢٩				كم يتكلف ذلك تقريبا خلال العام الماضى؟
		٢١,٩	٨٩	نعم	هل تستعين بمدرب خاص للتدريب فى مركز اللياقة البدنية؟
		٧٨,١	٣١٨	لا	
٦٨,٦٢٤	١١٦,٢٤				كم يتكلف ذلك شهريا؟
		٣٥,٩	١٤٦	نعم	هل تقوم بعمل ساونا أو تدليك خلال التدريب فى مركز اللياقة البدنية؟
		٦٤,١	٢٦١	لا	
٢,١٠٥	٣,٤٧				كم مرة يمكن أن تقوم بعمل ساونا أو تدليك شهريا؟
٦٩,٥٦٨	٩٦,١٦				كم يتكلف ذلك تقريبا؟

يوضح الجدول السابق أن ٥١,٨% من عينة الدراسة قد اشتروا بالفعل ملابس خاصة للتدريب فى مراكز اللياقة البدنية وتكلف ذلك ٢٢٨,٩ جنيه كمتوسط فى السنة الماضية، بالإضافة الى أن ٢٩,٥% من عينة الدراسة قد اشتروا بعض الأدوات المساعدة فى التدريب بمراكز اللياقة البدنية وتكلف ذلك كمتوسط بالنسبة للفرد ١٥٨ جنيه فى العام الماضى،

كما يتضح أيضا من الجدول أن عدد قليل من المترددين على مراكز اللياقة البدنية (٢١,٩%) من عينة الدراسة يستعينوا بمدرب خاص يساعدهم اثناء التدريب، حيث يتكلف ذلك كمتوسط ١١٦,٢٤ جنيه شهريا. يعتبر عمل الساونا والتدليك (المساج) أيضا من الأنشطة الى يقوم بها ٣٥,٩% من عينة الدراسة خلال زيارتهم لمركز اللياقة البدنية، حيث يدفع الفرد نظير تلك الخدمة ٩٦,١٦ جنية شهريا كمتوسط، كما أن المستفيدين يقومون بذلك بمتوسط ثلاث مرات شهريا.

جدول رقم (١٠)

إجمالي أوجه الإنفاق المرتبطة بالتدريب فى مراكز اللياقة البدنية سنويا

أوجه الإنفاق	سنويا بالجنية	% من عينة الدراسة	% بالنسبة لمتوسط دخل الأسرة سنويا
الإشتراك بمركز اللياقة	٩١٢,٨	١٠٠%	٢,٩%
ملابس للتدريب	٢٢٨,٩	٥١,٨%	٠,٧%
الأدوات المتعلقة بالتدريب	١٥٨,٢	٢٩,٥%	٠,٥%
المأكولات والمشروبات	١٣٦٨	٦٢,٧%	٤,٤%
المكملات الغذائية	١٨٠٠	٢٣,٦%	٥,٩%
مدرب خاص	١٣٩٢	٢١,٩%	٤,٥%
الساونا والتدليك	١١٥٢	٣٥,٩%	٣,٧%

يوضح جدول رقم (١٠) نسبة أوجه الإنفاق بالنسبة لعينة الدراسة و متوسط الإنفاق بالجنيه نحو تلك الأوجه سنويا وكذلك نسبتها بالنسبة لمتوسط دخل الأسرة المصرية سنويا وهو ٣٠٤٩١,٧ (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠١٣).

فيوضح الجدول أن الإشتراك الشهري يعتبر الجانب المشترك والأساسى لكل عينة الدراسة بالنسبة لأوجه الإنفاق حيث أن ١٠٠% من عينة الدراسة يدفعون اشتراك بأحد مراكز اللياقة بمتوسط ٩١٢,٨ جنيه سنويا وذلك يمثل ٢,٩% من متوسط دخل الأسرة المصرية سنويا.

كما أوضحت النتائج أن أعلى أوجه الإنفاق المرتبطة بالتدريب بمراكز اللياقة البدنية كانت الإنفاق نحو المكملات الغذائية (بروتينز، أى فيس،) حيث بلغ متوسط حجم الإنفاق نحوها ١٨٠٠ جنيه سنويا وهو ما يمثل ٥,٩% من متوسط دخل الأسرة المصرية سنويا ولكن ٢٣% فقط من عينة الدراسة يشترون تلك المكملات. كما أن ثانى أعلى أوجه الإنفاق المرتبطة بالتدريب بمراكز اللياقة البدنية كانت الإنفاق نحو الاستعانة بمدرب خاص حيث بلغ متوسط انفاق المتردب ١٣٩٢ جنيه سنويا تمثل ٤,٥% من متوسط دخل الأسرة المصرية سنويا ولكن ٢١% فقط من عينة الدراسة ينفقون نحو الاستعانة بمدرب خاص.

أظهرت النتائج أيضا أن أقل أوجه الإنفاق المرتبطة بالتدريب بمراكز اللياقة البدنية كانت الإنفاق نحو الأدوات المرتبطة بالتدريب حيث بلغ متوسط الإنفاق ١٥٨ جنيه سنويا تمثل ٠,٥% من متوسط دخل الأسرة المصرية سنويا ولكن ٢٩% فقط من عينة الدراسة ينفقون نحو شراء أدوات رياضية تساعد المتردب فى عملية التدريب. كما أن ثانى أقل أوجه الإنفاق المرتبطة بالتدريب بمراكز اللياقة البدنية كانت الإنفاق نحو شراء ملابس للتدريب حيث بلغ متوسط الإنفاق ٢٢٨ جنيه سنويا تمثل ٠,٧% من متوسط دخل الأسرة المصرية سنويا كما أن ٥١% من عينة الدراسة ينفقون نحو شراء ملابس للتدريب سنويا.

تشير النتائج أيضا الى أن الإنفاق نحو المأكولات والمشروبات يمثل جزء هام من أوجه الإنفاق المرتبطة بالتدريب بمراكز اللياقة البدنية حيث بلغ متوسط انفاق المتردب ١٣٦٨ جنيه سنويا تمثل ٤,٤% من متوسط دخل الأسرة المصرية سنويا كما أن نسبة كبيرة من المتردبين بمراكز اللياقة يقبلون على الإنفاق نحو شراء بعض المأكولات أو المشروبات بنسبة ٦٢,٧% من عينة الدراسة وذلك قبل أو أثناء أو بعد التدريب.

كما يعتبر عمل الساونا والتدليك من الخدمات التى تقدمها مراكز اللياقة البدنية، حيث أظهرت النتائج أن متوسط انفاق المتردب نحو عمل الساونا وجلسات التدليك بمراكز اللياقة بلغ ١١٥٢ جنيه سنويا تمثل ٣,٧% من متوسط دخل الأسرة المصرية السنوى، ولكن ٣٥% فقط من عينة الدراسة ينفقون نحو عمل ساونا أو جلسات التدليك.

من خلال جميع النتائج السابقة يتضح أن أوجه الإنفاق المختلفة المرتبطة بالتدريب بمراكز اللياقة البدنية تمثل أهمية إقتصادية كبيرة حيث أنها أصبحت تشغل حيزا لا يستهان به من ميزانية إنفاق الأسر المصرية و خاصة مع تزايد الإقبال من مختلف الفئات السنية و خاصة الشباب (ذكور وإناث) على الإشتراك بتلك المراكز كبديل عن الأندية الرياضية التي أصبح الإشتراك بها غالى الثمن جدا.

بالتالى يكون قد تم توضيح إجابة التساؤل الأول.

رابعاً: الاختبارات وتحليل النتائج:

- اختبار وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئات الدراسة حول أبعاد الدراسة

تم الأخذ فى الاعتبار المتغيرات الديموجرافية كما يلى:

بالنسبة للعمر:

جدول رقم (١١)

الدوافع المؤثرة فى عينة الدراسة حسب العمر

الأبعاد	أقل من ٢٠		من ٢٠ إلى أقل من ٣٠		من ٣٠ إلى أقل من ٤٠		٤٠ سنة فأكثر	
	وسط معياري	انحراف حسابي	وسط معياري	انحراف حسابي	وسط معياري	انحراف حسابي	وسط معياري	انحراف حسابي
اللياقة والصحة	٧٣,٠	٠٢,٤	٦٤,٠	٠٤,٤	٥٥,٠	٨٨,٣	٣٦,٠	
استخدام الطاقة	٦٩,٠	٥٠,٣	٦٦,٠	٧٤,٣	٥٣,٠	٥٠,٣	٥٤,٠	
التواصل الاجتماعي	٨٢,٠	٢٨,٣	٤٠,٣	٧١,٠	٨٢,٠	٨٠,٣	٥٤,٠	
المرح	٧٤,٠	١٢,٤	٠٤,٤	٦٢,٠	٨٥,٣	٨٧,٣	٤٣,٠	
مشاعر عميقة	٨٥,٠	٨١,٣	٦٨,٣	٨٧,٠	٥٦,٠	٨٥,٣	٤٩,٠	
دوافع خارجية	٠٤,١	٤١,٢	٣٧,٢	٠١,١	٩٧,٢	١٨,٣	٩٤,٠	

يعرض جدول رقم (١١) الدوافع المؤثرة فى عينة الدراسة حسب العمر ، حيث تم تقسيم المراحل السنية الى عدة فئات (أقل من ٢٠ ، من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ ، من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ ، ٤٠ سنة فأكثر)، ويتضح من الجدول ارتفاع متوسط اراء الفئة العمرية الأولى (أقل من ٢٠ سنة) حول محور "المرح" كأكثر الدوافع تأثيرا بالنسبة للمنتمين الى هذه المرحلة السنية، بمتوسط (٤,١٢) ، وانحراف معياري (٠,٧٣) ، ويتضح من الجدول ارتفاع متوسط اراء من هم فى الفئات العمرية الأخرى (من ٢٠ إلى أقل من ٣٠) و (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠) (٤٠ سنة فأكثر) حول " اللياقة والصحة " كأكثر الدوافع تأثيرا بالنسبة للمنتمين الى تلك المراحل، بمتوسط (٤,٠٧) ، (٤,٠٤) (٣,٨٨) على الترتيب ، مما يدل على أن (اللياقة والصحة ، المرحة) هما أكثر الدوافع المؤثرة بالنسبة لعينة الدراسة والتي تدفعهم للتدريب بمراكز اللياقة البدنية. كما أوضح الجدول أيضا أن أقل الدوافع تأثيرا فى عينة الدراسة لكل فئات المراحل السنية بالنسبة للتدريب فى مراكز اللياقة البدنية كانت الدوافع الخارجية والمتمثلة فى ارضاء الآخرين ونيل إعجابهم والحصول على تعزيزات خارجية نتيجة التدريب فى مركز اللياقة البدنية.

وتلك النتائج تتفق مع تقرير الاتحاد الأوروبى (European Commission, 2014) الذى أشار الى أن تحسين الصحة واللياقة البدنية هو أهم الأسباب التى تدفع الأوروبيين لممارسة الأنشطة البدنية.

فانخفاض الانحراف المعياري يدل على الاتفاق داخل كل فئة من فئات الدراسة حول ابعاد الدراسة، ولاختبار الفرق بين اراء عينة الدراسة حسب العمر حول ابعاد الدراسة، تم تحليل التباين ANOVA ، يعرض جدول رقم (١٢) نتائج الاختبار.

جدول رقم (١٢) دلالة الفروق للدوافع وفقا للعمر باستخدام تحليل التباين

Sig.	F	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
٦٨٩,٠	٤٩١,٠	٢٠٥,٠	٣	٦١٤,٠	بين المجموعات
			٤٠٣	٠١٦,١٦٨	داخل المجموعات
			٤٠٦	٦٣٠,١٦٨	الاجمالي
١٦٠,٠	٧٣٢,١	٧٣١,٠	٣	١٩٣,٢	بين المجموعات
			٤٠٣	٠٨٦,١٧٠	داخل المجموعات
			٤٠٦	٢٧٩,١٧٢	الاجمالي
٠٦٠,٠	٤٩٥,٢	٤٠٧,١	٣	٢٢٢,٤	بين المجموعات
			٤٠٣	٢٩٥,٢٢٧	داخل المجموعات
			٤٠٦	٥١٨,٢٣١	الاجمالي
٠٦٠,٠	٤٩٠,٢	٠١٦,١	٣	٠٤٩,٣	بين المجموعات
			٤٠٣	٥٤٥,١٦٤	داخل المجموعات
			٤٠٦	٥٩٤,١٦٧	الاجمالي
٠٧٢,٠	٣٥١,٢	٥٩٤,١	٣	٧٨٢,٤	بين المجموعات
			٤٠٣	١٩٧,٢٧٣	داخل المجموعات
			٤٠٦	٩٧٩,٢٢٧	الاجمالي
*٠٠٠,٠	١٦٧,٧	٧٢٧,٧	٣	١٨٠,٢٣	بين المجموعات
			٤٠٣	٤٤١,٤٣٤	داخل المجموعات
			٤٠٦	٦٢٠,٤٥٧	الاجمالي

يتضح من نتائج جدول رقم (١٢) عدم معنوية معظم الأبعاد عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، حيث أن قيم P- Value أكبر من مستوى المعنوية، مما يدل على عدم وجود اختلاف معنوي بين متوسط آراء عينة الدراسة حول ابعاد الدراسة حسب العمر ، اما محور الدوافع الخارجية فهو البعد الوحيد الذي أظهر وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين آراء عينة الدراسة حسب العمر.

جدول رقم (١٣) دلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة وفقا لفئات العمر باستخدام طريقة شيفية

الدوافع	العمر	المتوسط	الفرق بين المتوسطات		
			اقل من ٢٠	من ٢٠-٣٠	من ٣٠-٤٠ فأكثر
دوافع خارجية	اقل من ٢٠	٢.٤١٤٦		٠.٠٤٦	٠.٥٥٤- *
	من ٢٠-٣٠	٢.٣٦٨٥			٠.٦٠١- *
	من ٣٠-٤٠	٢.٩٦٩			
	٤٠ فأكثر	٣.١٨٣٣			

حيث يوضح جدول رقم (١٣) أن هناك فروق دالة احصائيا بالنسبة للدوافع الخارجية بين فئات العمر (أقل من ٢٠ سنة) و (٤٠-٣٠ سنة) وذلك لصالح (٤٠-٣٠ سنة)، وكذلك وجد فروق دالة بين (٣٠-٢٠ سنة) و (٤٠-٣٠ سنة) وذلك لصالح (٤٠-٣٠ سنة) أيضا مما يدل على اختلاف الفئة العمرية (٤٠-٣٠ سنة) وارتفاع تأثيرها بالدوافع الخارجية عن باقي الفئات العمرية.

جدول رقم (١٤)
الدوافع المؤثرة في عينة الدراسة حسب النوع

Sig.	T test	الإناث		الذكور		الأبعاد
		انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
*.000,0	٨٥٩,٣	٦١,٠	٩١,٣	٦٥,٠	٤,١٥	اللياقة والصحة
٩١٠,٠	١١٤,٠-	٦١,٠	٦١,٣	٦٨,٠	٣,٦٠	استخدام الطاقة
٣٥٨,٠	٩٢٠,٠	٧٣,٠	٣٦,٣	٧٧,٠	٣,٤٣	التواصل الاجتماعي
٢٨٥,٠	٠٧١,١	٥٩,٠	٩٩,٣	٦٨,٠	٤,٠٦	المرح
*.000,0	٨٦٠,٤	٨٥,٠	٥٤,٣	٧٧,٠	٣,٩٣	مشاعر عميقة (دفينة)
٦٨٩,٠	٤٠٠,٠	٠٤,١	٤٦,٢	٠٨,١	٢,٥١	دوافع خارجية

* معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يعرض جدول رقم (١٤) الدوافع المؤثرة في عينة الدراسة حسب النوع (ذكور، إناث)، ويتضح من الجدول ارتفاع متوسط آراء الذكور حول محور " اللياقة والصحة " بمتوسط (٤,١٥) ، وبانحراف معياري (٠,٦٥) مما يوضح مدى اهتمام الذكور باللياقة البدنية والصحة والتي تعتبر الدافع الأكثر تأثيراً لهم للتدريب بمركز اللياقة البدنية، بينما ارتفع متوسط آراء الإناث حول محور " المرحة " بمتوسط (٣,٩٩) ، وبانحراف معياري (٠,٥٩) وهو ما يعكس ان المرحة والذي يعبر عن المتعة ، الإثارة، البهجة والشعور بالنشاط والحيوية يعتبر أكثر الدوافع للإناث من عينة الدراسة للتدريب بمراكز اللياقة البدنية، ويتفق ذلك مع دراسة (Rowe & Bibby, 2006) والتي أظهرت أن المتعة والمرحة يعتبر السبب الأهم لممارسة الرياضة يليه اكتساب اللياقة البدنية وذلك بالنسبة للشباب من الجنسين في إنجلترا، كما اتضح أيضاً أن الدوافع الخارجية هي الأقل تأثيراً سواء للذكور أو للإناث من عينة الدراسة.

كما أن انخفاض الانحراف المعياري يدل على الاتفاق داخل كل فئة من فئتي الدراسة (ذكور ، إناث) حول أبعاد الدراسة، واختبار الفرق بين آراء فئتي الدراسة حول متغيرات الدراسة، تم استخدام (اختبار t) ، حيث يتضح من نتائج جدول رقم (١٤) عدم معنوية معظم الأبعاد عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، حيث أن قيم P- Value (Sig.) أكبر من مستوى المعنوية، مما يدل على عدم وجود اختلاف معنوي بين متوسط آراء عينة الدراسة (ذكور، إناث) حول أبعاد الدراسة.

بالنسبة للحالة الاجتماعية:

جدول رقم (١٥)
الدوافع المؤثرة في عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

انحراف معياري	وسط حسابي	متزوج		أعزب		الأبعاد
		انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
٥٥,٠	٨٣,٣	٥٨,٠	٩٧,٣	٦٧,٠	٠٨,٤	اللياقة والصحة
٥٨,٠	٦٨,٣	٦٢,٠	٦٧,٣	٦٧,٠	٥٨,٣	استخدام الطاقة
٥٨,٠	٧٠,٣	٧٧,٠	٤٨,٣	٧٦,٠	٣٦,٣	التواصل الاجتماعي
٥٥,٠	٨٣,٣	٦٢,٠	٧٩,٣	٦٤,٠	١٢,٤	المرح
٥٤,٠	٧٨,٣	٧٢,٠	٧٦,٣	٨٨,٠	٧٦,٣	مشاعر عميقة (دفينة)
٦٧,٠	٤٩,٣	٠٧,١	٨٧,٢	٠١,١	٣٠,٢	دوافع خارجية

يعرض جدول رقم (١٥) الدوافع المؤثرة في عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية (أعزب ، متزوج ، مطلق) ، ويتضح من الجدول ارتفاع متوسط آراء فئة الأعزب وهم الغالبية بنسبة ٧٢,٥% من عينة الدراسة حول بعد "المرح"

كأكثر الدوافع المؤثرة في ذهابهم للتدريب بمراكز اللياقة البدنية بمتوسط (٤,١٢) ، وكذلك ارتفاع متوسط المتزوجون وهم يمثلون ٢٢,٤% من عينة الدراسة حول بعد "اللياقة والصحة" بمتوسط (٣,٩٧) وانحراف معياري (٠,٥٨) ، مما يوضح أن اللياقة والصحة يعتبر أهم الدوافع تأثيراً بالنسبة للمتزوجين من عينة الدراسة للتدريب في مراكز اللياقة البدنية، أما فئة المطلقين فقد اشتركت مع الفئتين السابقتين في أن أكثر الدوافع تأثيراً بالنسبة لهم كانت اللياقة والصحة وكذلك المرح بالتساوي بمتوسط ٣,٨٣ ، كما اتضح أيضاً أن الدوافع الخارجية هي الأقل تأثيراً للفئات الثلاث من عينة الدراسة. وانخفاض الانحراف المعياري يدل على الاتفاق داخل كل فئة من فئات الدراسة حول ابعاد الدراسة. ولاختبار الفرق بين اراء عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية حول ابعاد الدراسة، تم تحليل التباين ANOVA حيث يعرض جدول رقم (١٦) نتائج الاختبار.

جدول رقم (١٦)

دلالة الفروق للدوافع وفقاً للحالة الاجتماعية باستخدام تحليل التباين

Sig.	F	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
١٠٤,٠	٢٨٠,٢	٩٤١,٠	٢	٨٨٢,١	بين المجموعات	اللياقة والصحة
		٤١٣,٠	٤٠٤	٧٤٨,١٦٦	داخل المجموعات	
			٤٠٦	٦٣٠,١٦٨	الاجمالي	
٤٣٠,٠	٨٤٧,٠	٣٦٠,٠	٢	٧١٩,٠	بين المجموعات	استخدام الطاقة
		٤٢٥,٠	٤٠٤	٥٦٠,١٧١	داخل المجموعات	
			٤٠٦	٢٧٩,١٧٢	الاجمالي	
٠,٦٢,٠	٨٠٨,٢	٥٨٧,١	٢	١٧٤,٣	بين المجموعات	التواصل الاجتماعي
		٥٦٥,٠	٤٠٤	٣٤٤,٢٢٨	داخل المجموعات	
			٤٠٦	٥١٨,٢٣١	الاجمالي	
*٠,٠٠,٠	٣٨٣,١٠	٠,٩٧,٤	٢	١٩٤,٨	بين المجموعات	المرح
		٣٩٥,٠	٤٠٤	٤٠١,١٥٩	داخل المجموعات	
			٤٠٦	٥٩٤,١٦٧	الاجمالي	
٩٩٣,٠	٠,٠٧,٠	٠,٠٥,٠	٢	٠,١٠,٠	بين المجموعات	مشاعر عميقة (دقيقة)
		٦٨٨,٠	٤٠٤	٩٦٩,٢٧٧	داخل المجموعات	
			٤٠٦	٩٧٩,٢٧٧	الاجمالي	
*٠,٠٠,٠	٠,٥٩,٢٢	٥٢٦,٢٢	٢	٠,٥٣,٤٥	بين المجموعات	دوافع خارجية
		٠,٢١,١	٤٠٤	٥٦٧,٤١٢	داخل المجموعات	
			٤٠٦	٦٢٠,٤٥٧	الاجمالي	

يتضح من نتائج جدول رقم (١٦) معنوية الأبعاد (المرح و الدوافع الخارجية) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث أن قيم P- Value (Sig.) أقل من مستوى المعنوية، مما يدل على وجود اختلاف معنوي بين متوسط آراء عينة الدراسة حول تلك الأبعاد حسب الحالة الاجتماعية.

كما تم عمل اختبار شيفية لتحديد دلالت الفروق المعنوية نحو دافعي (المرح و الدوافع الخارجية) بالنسبة لفئات الحالة الاجتماعية الثلاث. حيث يوضح جدول رقم (١٧) أن هناك فروق دالة احصائياً بالنسبة لبعد المرح حسب الحالة الاجتماعية ، حيث وجد فروق دالة احصائياً بين فئة الأعزب و المتزوج بالنسبة لبعد المرح وذلك لصالح فئة الأعزب وهو ما يوضح مدى ارتفاع تأثير بعد المرح بالنسبة للتدريب بمراكز اللياقة البدنية لفئة الأعزب أكثر من فئة المتزوج.

جدول رقم (١٧)
دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة وفقا للحالة الاجتماعية باستخدام طريقة شيفية

الدوافع	الحالة الاجتماعية	المتوسط	الفرق بين المتوسطات		
			مطلق	متزوج	اعزب
المرح	اعزب	٤.١٢	٠.٢٩٠	٠.٣٣٠ *	
	متزوج	٣.٧٩	٠.٠٤٠-		
	مطلق	٣.٨٣			
الدوافع الخارجية	اعزب	٢.٣	١.١٩٠- *	٠.٥٧٠- *	
	متزوج	٢.٨٧	٠.٦٢٠- *		
	مطلق	٣.٤٩			

كما يوضح الجدول أيضا أن هناك فروق دالة احصائيا بالنسبة لبعدها الدوافع الخارجية حسب الحالة الاجتماعية ، حيث وجد فروق دالة احصائيا بين فئة الأعزب والمتزوج بالنسبة لبعدها الدوافع الخارجية وذلك لصالح فئة المتزوج ، كما وجد فروق ذات دلالة بين فئة الأعزب والمطلق بالنسبة لبعدها الدوافع الخارجية وذلك لصالح فئة المطلق ، كما وجد فروق ذات دلالة بين فئة المتزوج والمطلق بالنسبة لبعدها الدوافع الخارجية وذلك لصالح فئة المطلق ، وتلك النتائج توضح مدى ارتفاع تأثير بعدها الدوافع الخارجية بالنسبة للتدريب بمراكز اللياقة البدنية لفئة المطلق أكثر من فئة المتزوج والأعزب و هو ما يوضح أن المطلق في حاجة الى بعض التعزيزات الخارجية أكثر من المتزوج والأعزب.
بالنسبة للمؤهل الدراسي:

جدول رقم (١٨)
الدوافع المؤثرة في عينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي

الأبعاد	لم انهى تعليمي		تعليم فنى		ثانوية عامة		مؤهل جامعي		مازلت طالب		تعليم اساسي	
	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي
اللياقة والصحة	١,٤	٧,٠	٩٠,٣	٧٦,٠	٧٤,٣	٦٧,٠	٠٣,٤	٥٩,٠	١٤,٤	٦١,٠	٠٨,٤	٥٢,٠
استخدام الطاقة	٦,٣	٦,٠	٥٦,٣	٦٦,٠	٤٢,٣	٥٦,٠	٦٧,٣	٦٢,٠	٥٨,٣	٦٩,٠	٤٦,٣	٧٠,٠
التواصل الاجتماعي	٣,٣	٧,٠	٦٦,٣	٧٥,٠	٤٧,٣	٥٩,٠	٤٩,٣	٧٤,٠	٢٧,٣	٧٤,٠	٦٤,٣	٩٥,٠
المرح	٠,٤	٧,٠	٨٣,٣	٦٨,٠	٩٤,٣	٦٩,٠	٠١,٤	٥٩,٠	٠٨,٤	٦٤,٠	١٨,٤	٤٨,٠
مشاعر عميقة	٦,٣	٩,٠	٨٦,٣	٨٦,٠	٦٨,٣	٦٧,٠	٧٤,٣	٧٤,٠	٨٩,٣	٧٩,٠	٧٠,٣	٦٥,٠
دوافع خارجية	٢,٢	٠,١	٧٨,٢	١٤,١	٩٠,٢	٩٤,٠	٨٣,٢	١١,١	٠٨,٢	٨٢,٠	٧٦,٢	١١,١

يعرض جدول رقم (١٨) الدوافع المؤثرة في عينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي، ويتضح من الجدول ارتفاع متوسط اراء من (لم انهى تعليمي) والحاصلين على مؤهل فنى و المؤهل الجامعي و مازلت طالب) حول بعد "اللياقة والصحة" بمتوسط (٤,١٠)، (٣,٩٠)، (٤,٠٣)، (٤,١٤) على الترتيب ، وارتفاع متوسط الحاصلين على (ثانوية عامة و التعليم الاساسي) حول "المرح" بمتوسط (٣,٩٤)، (٤,١٨) على الترتيب، وذلك يوضح أن أهم الدوافع للتدريب بمركز اللياقة البدنية كانت "اللياقة والصحة ، المرح" وذلك لعينة الدراسة بمختلف فئاتها الدراسية. فخريجي الجامعات وكذلك طلاب الجامعات وهم يمثلون معا ٥٩,٧% من عينة الدراسة يعتبرون أن اللياقة والصحة هو الدافع الأول بالنسبة لهم للتدريب بمركز اللياقة البدنية ، وهو ما يتفق مع دراسة (Ebben & Brudzynski, 2008) والتي أشارت الى أن الحفاظ على الصحة واللياقة هو أهم أسباب ممارسة التدريبات البدنية لطلاب وخريجي الجامعات فى الولايات المتحدة الأمريكية. كما يظهر الجدول بأن الدوافع الخارجية هي أقل الدوافع تأثيرا لكل الفئات الدراسية من عينة

الدراسة. ولاختبار الفرق بين آراء عينة الدراسة حسب المؤهل حول ابعاد الدراسة ، تم تحليل التباين ANOVA ، يعرض جدول رقم (١٩) نتائج الاختبار.

جدول رقم (١٩)

دلالة الفروق للدوافع وفقاً للمؤهل الدراسي باستخدام تحليل التباين

Sig.	F	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
٠.٦١,٠	١٢٩,٢	٨٧٢,٠	٥	٣٦١,٤	بين المجموعات	اللياقة والصحة
		٤١٠,٠	٤٠١	٢٦٩,١٦٤	داخل المجموعات	
			٤٠٦	٦٣٠,١٦٨	الاجمالي	
٥٢٢,٠	٨٣٩,٠	٣٥٧,٠	٥	٧٨٤,١	بين المجموعات	استخدام الطاقة
		٤٢٥,٠	٤٠١	٤٩٥,١٧٠	داخل المجموعات	
			٤٠٦	٢٧٩,١٧٢	الاجمالي	
٣١٠,٠	٤٨٢,٢	٣٩٠,١	٥	٩٤٩,٦	بين المجموعات	التواصل الاجتماعي
		٥٦٠,٠	٤٠١	٥٦٩,٢٢٤	داخل المجموعات	
			٤٠٦	٥١٨,٢٣١	الاجمالي	
٤٠٤,٠	٠٢٣,١	٤٢٢,٠	٥	١١١,٢	بين المجموعات	المرح
		٤١٣,٠	٤٠١	٤٨٣,١٦٥	داخل المجموعات	
			٤٠٦	٥٩٤,١٦٧	الاجمالي	
٢٦٩,٠	٢٨٦,١	٨٧٧,٠	٥	٣٨٦,٤	بين المجموعات	مشاعر عميقة (دقيقة)
		٦٨٢,٠	٤٠١	٥٩٤,٢٧٣	داخل المجموعات	
			٤٠٦	٩٧٩,٢٧٧	الاجمالي	
*.٠٠٠,٠	٠٧٦,٩	٣٠٥,٩	٥	٥٢٥,٤٦	بين المجموعات	دوافع خارجية
		٠٢٥,١	٤٠١	٠٩٥,٤١١	داخل المجموعات	
			٤٠٦	٦٢٠,٤٥٧	الاجمالي	

يتضح من نتائج جدول رقم (١٩) معنوية بعد (الدوافع الخارجية) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث أن قيم P- Value (Sig.) أقل من مستوى المعنوية، مما يدل على وجود اختلاف معنوي بين متوسط آراء عينة الدراسة حول ذلك البعد حسب المؤهل.

جدول رقم (٢٠)

دلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة وفقاً للمؤهل باستخدام طريقة شيفية

الدوافع	العمر	المتوسط	الفرق بين المتوسطات					
			لم أنه تعليمي	تعليم فني	ثانوية عامة	مؤهل جامعي	مازلت طالب	تعليم أساسي
الدوافع الخارجية	لم أنه تعليمي	٢.٢٦٤		٠.٥١٨-	٠.٦٣٢-	٠.٥٦٨* -	٠.١٨٥	٠.٤٩٦-
	تعليم فني	٢.٧٨٢			٠.١١٣-	٠.٠٤٩-	٠.٧٠٣*	٠.٠٢٢
	ثانوية عامة	٢.٨٩٦				٠.٠٦٤	٠.٨١٦*	٠.١٣٦
	مؤهل جامعي	٢.٨٣٢					٠.٧٥٣*	٠.٠٧٢
	مازلت طالب	٢.٠٧٩						٠.٦٨١-
	تعليم أساسي	٢.٧٦٠						

تم عمل اختبار شيفية لتحديد دلالة الفروق المعنوية نحو (الدوافع الخارجية) حسب فئات المؤهل الدراسي ، فيتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لبعد الدوافع الخارجية وفقاً للفئات المختلفة للمؤهل الدراسي، فيظهر الجدول فروق ذات دلالة بين فئة (لم أنه تعليمي) وفئة (المؤهل الجامعي) بالنسبة للدوافع الخارجية ولصالح المؤهل الجامعي و فروق ذات دلالة بين فئة (مازلت طالب) و فئة (التعليم الفني) بالنسبة لبعد الدوافع الخارجية ولصالح (التعليم الفني)،

Sig.	F	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
		٥٤٧,٠	٤٠٣	٥٤٧,٢٢٠	داخل المجموعات
			٤٠٦	٥١٨,٢٣١	الاجمالي
*٠٠٥,٠	٣٠٦,٤	٧٣٥,١	٣	٢٠٥,٥	بين المجموعات
		٤٠٣,٠	٤٠٣	٣٨٩,١٦٢	داخل المجموعات
			٤٠٦	٥٩٤,١٦٧	الاجمالي
٠٩٧,٠	١١٩,٢	٤٣٩,١	٣	٣١٧,٤	بين المجموعات
		٦٧٩,٠	٤٠٣	٦٦٣,٢٧٣	داخل المجموعات
			٤٠٦	٩٧٩,٢٧٧	الاجمالي
*٠٠٠,٠	٣٣١,١٤	٧٠٥,١٤	٣	١١٤,٤٤	بين المجموعات
		٠٢٦,١	٤٠٣	٥٠٧,٤١٣	داخل المجموعات
			٤٠٦	٦٢٠,٤٥٧	الاجمالي

يتضح من نتائج جدول رقم (٢٢) معنوية الأبعاد التالية (التواصل الاجتماعي ، المرح ، الدوافع الخارجية) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، حيث أن قيم P- Value (Sig.) أقل من مستوى المعنوية، مما يدل على وجود اختلاف معنوي بين متوسط آراء عينة الدراسة حول تلك الأبعاد حسب مستوى الدخل.

جدول رقم (٢٣)

دلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة وفقا للدخل باستخدام طريقة شيفية

الفرق بين المتوسطات					فئات الدخل	الدوافع
٣٠٠٠ فأكثر	من ٢٠٠٠-٣٠٠٠	من ١٠٠٠-٢٠٠٠	أقل من ١٠٠٠	المتوسط		
٠.٤٢٠*	٠.٤٢٠*	٠.٢٣٠-		٣.٢٧٠	أقل من ١٠٠٠	التواصل الاجتماعي
٠.١٩٠-	٠.١٩٠-			٣.٥٠٠	من ١٠٠٠-٢٠٠٠	
٠.٠٠٠				٣.٦٩٠	من ٢٠٠٠-٣٠٠٠	
				٣.٦٩٠	٣٠٠٠ فأكثر	
٠.١١٠	٠.٢٤٠	٠.٢٧٠*		٤.١٢٠	أقل من ١٠٠٠	المرح
٠.١٦٠-	٠.٠٣٠-			٣.٨٥٠	من ١٠٠٠-٢٠٠٠	
٠.١٣٠-				٣.٨٨٠	من ٢٠٠٠-٣٠٠٠	
				٤.٠١٠	٣٠٠٠ فأكثر	
٠.٧٨٠*	٠.٨٩٠*	٠.٤٦٠*		٢.٢٣٠	أقل من ١٠٠٠	الدوافع الخارجية
٠.٣٢٠-	٠.٤٣٠-			٢.٦٩٠	من ١٠٠٠-٢٠٠٠	
٠.١١٠				٣.١٢٠	من ٢٠٠٠-٣٠٠٠	
				٣.٠١٠	٣٠٠٠ فأكثر	

تم عمل اختبار شيفية لتحديد دلالة الفروق المعنوية نحو دوافع (التواصل الاجتماعي ، المرح ، الدوافع الخارجية) حسب فئات الدخل حيث يتضح من الجدول رقم (٢٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لبعدها (التواصل الاجتماعي ، المرح ، الدوافع الخارجية) وفقا للفئات المختلفة للدخل، فيظهر الجدول فروق ذات دلالة بين فئة (أقل من ١٠٠٠) وكل من فئة (من ٢٠٠٠-٣٠٠٠) و (٣٠٠٠ فأكثر) لصالح كلتا الفئتين بالنسبة لبعدها التواصل الاجتماعي وذلك يوضح مدى ارتفاع تأثير التواصل الاجتماعي كدافع بالنسبة للفئتين الأعلى دخلا بالمقارنة بالفئة الأقل.

كما يظهر الجدول فروق ذات دلالة بين فئة (أقل من ١٠٠٠) وفئة (من ١٠٠٠-٢٠٠٠) بالنسبة لبعدها المرح ولصالح فئة (أقل من ١٠٠٠) وهو ما يوضح مدى ارتفاع تأثير الفئة الأقل دخلا بالمرح كدافع وهي غالبا فئة المراحل العمرية الأصغر والتي غالبا ما يكون دخلها أقل بالنسبة لعينة الدراسة بالمقارنة بالفئة الأعلى في الدخل (من ١٠٠٠-٢٠٠٠).

كذلك يوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة بين فئة (أقل من ١٠٠٠) و باقي الفئات (من ١٠٠٠-٢٠٠٠) و (من ٢٠٠٠-٣٠٠٠) و (٣٠٠٠ فأكثر) بالنسبة للدوافع الخارجية ولصالح تلك الفئات وهو ما يوضح مدى ارتفاع حاجة الفئات الأعلى دخلا للتعزيزات الخارجية من المحيطين بهم كدافع للتدريب بمراكز اللياقة البدنية بالمقارنة بفئة الدخل الأقل.

وبالتالى تكون قد تم توضيح إجابة التساؤل الثانى.

جدول رقم (٢٤)

معاملات الارتباط بين أوجه الإنفاق بمراكز اللياقة البدنية و الدوافع

دوافع خارجية	مشاعر عميقة	المرح	التواصل الاجتماعى	استخدام الطاقة	اللياقة والصحة	الدوافع
						أوجه الإنفاق
**٥٨٤,٠	**٥٠٣,٠	**٤٥٣,٠	**٦٩٠,٠	**٦١٤,٠	**٤٧٦,٠	الاشتراك الشهرى
**١٩٧,٠	*١٥٦,٠	**٢٤٦,٠	**٢٠٤,٠	٠٦٧,٠	٠٩٧,٠	المأكولات أو المشروبات
**٤٤٨,٠	**٣٦٣,٠	*٢٤٢,٠	**٤٦٥,٠	**٤٥٤,٠	١٦٤,٠	المكملات الغذائية للتدريب
*١٥١,٠	*١٤٨,٠	٠٢٨,٠	١٢٤,٠	١١٤,٠	٠٧٤,٠	ملابس خاصة للتدريب بمركز اللياقة
**٣٩٠,٠	٠٩٤,٠	٠٤٣,٠	**٣١٣,٠	**٢٣٨,٠	١٥٦,٠	أدوات خلال العام الماضى
**٣٢٩,٠	٠١٧,٠	*٢٦٦,٠	**٣٢٨,٠	*٢٣٨,٠	**٢٨١,٠	الاستعانة بمدرّب خاص بمركز اللياقة
**٤٠٧,٠	**٢٢٨,٠	**٢٣٥,٠	**٣٦٦,٠	**٣١٩,٠	٠٥٩,٠	عمل ساونا أو تدليك بمركز اللياقة البدنية

** معنوية عند مستوى (٠,٠١) ، * معنوية عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول رقم (٢٤) وجود ارتباط طردى قوى ودال احصائيا بين أوجه الإنفاق المصاحب للتدريب بمراكز اللياقة البدنية وبعض دوافع التدريب بتلك المراكز وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١) ومستوى معنوية (٠,٠٥).

حيث توجد علاقة طردية دالة بين الاشتراك بمركز اللياقة البدنية وجميع الدوافع محل الدراسة حيث أن الاشتراك يعتبر الجانب الأساسى للإنفاق بالنسبة لكل المترددين على مركز اللياقة أيا كانت دوافعهم.

كما يشير الجدول الى وجود ارتباط طردى بين الإنفاق بالنسبة للمأكولات أو المشروبات وبعض الدوافع مثل (التواصل الاجتماعى ، المرح ، المشاعر العميقة ، الدوافع الخارجية) وذلك يوضح أن تلك الدوافع هى الأكثر تأثيرا نحو الإنفاق بالنسبة للمأكولات أو المشروبات المصاحبة للتدريب بمراكز اللياقة البدنية خاصة أن هناك من يجد الشعور بالمرح مع التواصل الاجتماعى مع الآخرين وكذلك عدم وجود ارتباط بين الإنفاق بالنسبة للمأكولات والمشروبات ودوافع (اللياقة والصحة ، استخدام الطاقة) وهو ما يفسر أن الأشخاص اللذين ترتفع درجة تأثرهم باللياقة و استخدام الطاقة كدوافع للتدريب بمركز اللياقة غالبا يكونوا غير مهتمين بالمأكولات والمشروبات حيث ينصب تركيزهم على التدريب .

ويوضح الجدول وجود ارتباط طردى بين الإنفاق بالنسبة للمكملات الغذائية ومعظم الدوافع محل الدراسة ما عدا دافع (اللياقة والصحة) فمعظم من يتناولون المكملات الغذائية تكون اهتماماتهم بظهور علامات التدريب على الجسم بسرعة و زيادة حجم العضلات وهو ما يتضح من الارتباط الطردى القوى بين الإنفاق على المكملات والدوافع الأخرى وخاصة الدوافع الخارجية.

أما الإنفاق بالنسبة للملابس الرياضية فوجد ارتباط طردى بينها وبين (المشاعر العميقة و الدوافع الخارجية) وذلك يوضح أن الإنفاق بالنسبة لشراء الملابس للتدريب مرتبط بالمشاعر الداخلية للمتدربين بمراكز اللياقة فهى شىء أساسى بالنسبة للتدريب وعلى الجانب الأخر يتضح مدى تأثير الملابس الرياضية بالنسبة للمتدربين المتأثرين بالدوافع الخارجية والمظهر الخارجى كمكون هام لهم للتدريب بمركز اللياقة.

كما يظهر الجدول ارتباط طردى بين الإنفاق نحو شراء الأدوات الرياضية المساعدة فى التدريب وبعض الدوافع (استخدام الطاقة ، التواصل الاجتماعى ، الدوافع الخارجية) وذلك يوضح أن شراء بعض الأدوات الرياضية

واستخدامها فى التدريب يرتبط بتلك الدوافع وخاصة دافع تصريف او استخدام الطاقة فى التدريب بالإضافة الى التعزيزات الخارجية التى قد يحصل عليها بعض المتدربين نتيجة استخدام تلك الأدوات.

يعتبر الاستعانة بمدرّب خاص للتدريب بمركز اللياقة البدنية من أوجه الإنفاق التى تظهر النتائج وجود ارتباط طردى بينها وبين معظم الدوافع محل الدراسة وخاصة دافع (اللياقة والصحة و استخدام الطاقة) حيث يحتاج المتدربين الى توجيهات مدرب متخصص لتحقيق أهدافهم التدريبية والتي قد تختلف من فرد الى آخر وهو أيضا ما يتضح من وجود ارتباط بين الاستعانة بمدرّب وبعض الدوافع الأخرى مثل (المرح ، الدوافع الخارجية) و هو ما قد يفسر أيضا استعانة بعض المتدربين بمدرّب خاص للحصول على مظهر جيد (تعزيزات خارجية) أمام الآخرين.

أما الإنفاق بالنسبة لعمل الساونا والتدليك مع التدريب بمركز اللياقة البدنية فوجد ارتباط طردى بينها وبين معظم الدوافع محل الدراسة (استخدام الطاقة ، التواصل الاجتماعى ، المرح ، المشاعر العميقة ، الدوافع الخارجية) وذلك يوضح ارتباط دوافع المتدربين بمراكز اللياقة البدنية بعمل المساج أو الساونا وخاصة بالنسبة للحصول على المرح و التواصل الاجتماعى وكذلك الرغبة فى الحصول على بعض التعزيزات الخارجية كجانب ظاهرى (الدوافع الخارجية).

وبالتالى يكون تم توضيح إجابة التساؤل الثالث.

الاستخلاصات:

- أظهرت النتائج أن أوجه الإنفاق المرتبطة بالتدريب بمراكز اللياقة البدنية ذات أهمية إقتصادية حيث تشغل حيزا ليس بالقليل من ميزانية الأسرة.
- يعتبر الإشتراك بمركز اللياقة هو الجانب الأساسى للإنفاق بمراكز اللياقة البدنية حيث أن متوسط انفاق الفرد سنويا نحو اشتراك مركز اللياقة بلغ ٢,٩% من متوسط دخل الأسرة المصرية كما أن هناك أوجه أخرى للإنفاق المرتبط بمركز اللياقة مثل شراء المأكولات والمشروبات ، الملابس و المكملات الغذائية.
- الغالبية العظمى من المتدربين بمراكز اللياقة البدنية بمحافظة الدقهلية ينتمون للمرحلة السنوية بين (٢٠-٣٠ سنة) بواقع ٥٩% من عينة الدراسة ، كما أشارت النتائج أيضا أن الغالبية العظمى من المتدربين من غير المتزوجين بنسبة ٧٢% ، كما اتضح أن الدخل الشهرى منخفض لمعظم المتدربين ، حيث أن ٥٨% من عينة الدراسة دخلهم الشهرى أقل من ١٠٠٠ جنية.
- أوضحت النتائج أن هناك ارتباط طردى ودال إحصائيا بين أوجه الإنفاق المصاحب للتدريب بمراكز اللياقة البدنية وبعض دوافع التدريب بتلك المراكز.
- أظهرت النتائج أن أهم الدوافع تأثيرا بالنسبة للمتدربين بمراكز اللياقة البدنية هى دوافع اللياقة والصحة و المرح.

التوصيات:

- يجب الاهتمام بتقديم خدمات إضافية بمراكز اللياقة البدنية حيث أن تلك الخدمات لها أثر إقتصادى هام لتلك المراكز.
- يجب الاهتمام بمعرفة الخصائص الديموجرافية للمتدربين بمراكز اللياقة البدنية حيث أن ذلك يساعد إدارة مراكز اللياقة على توفير الخدمات والبرامج المناسبة لهم.
- يجب أن تسعى إدارة مراكز اللياقة البدنية الى كسب رضا المتدربين بها عن طريق التعرف على دوافعهم وأهدافهم من الإشتراك ومحاولة إشباعها.
- يجب أن تهتم الأبحاث العلمية القادمة بعمل دراسات أكثر تخصصية للتعرف على العوامل المؤثرة فى جذب متدربين جدد لمراكز اللياقة
- دراسة أفضل الطرق لتنظيم وإدارة مراكز اللياقة البدنية و كيفية عمل خطط تسويقية لها.

أولاً: المراجع العربية:

١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٣). تقرير أهم مؤشرات بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك.
٢. ثائر أحمد غباري (٢٠٠٨). الدافعية النظرية والتطبيق ، دار المسيرة عمان.
٣. محمد حسن علاوى (١٩٩٨). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين , مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٤. محمد حسن علاوى (٢٠١٢). علم نفس الرياضة والممارسة البدنية ، مطبعة المدني، القاهرة.
٥. مفتى ابراهيم (٢٠٠٩). اللياقة البدنية للصحة والرياضة ، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

6. Alam, J., & Hossain, A., (2012). Motivations behind attending fitness clubs in Bangladesh, survey study on clubs members in Sylhet. European Journal of Business and Management, 4 (2), 120-136.
7. Bagir, S., & Altintig.A. (2014).The Reasons for preference of the fitness centers in the Sakarya Region and the Expectations of the individuals. Elsevier Ltd, Science Direct, Social and Behavioral Sciences (143), 83-87.
8. Bassuk, S., Church, T., Manson, J., (2013). Why works Exercise Magic. Scientific American, 309 (2).
9. Chelladurai, P. (2006). Human Resource management in sport and recreation, 2nded, Human Kinetics.
10. Deloitte. (2012). Fitness Industry Workforce Report: 2010-2020, Fitness Australia.
11. Deloitte. (2013). Der Fitness-(Studio) markt,Der deutsche Fitnessmarkt. Deloitte.com, (2014).<http://www2.deloitte.com/de/de/pages/presse/contents/Deutsche-Fitnessbranche-auf-Wachstumskurs.html>
12. EHFA. (2013). Report of 4th annual international standards meeting, Budapest 20-22 Nov.
13. EHFA/ Deloitte. (2013). The European Health & Fitness Market Report.
14. Fermino, R., Pezzini, M., Reis, R. (2010). Reasons for physical Activity Practice and Body Image among Health Club Users. Revista brasileira de Medicina Dosporte, 16 (1), 18-23.
15. Fitness Australia. (2009).Let's get physical: The economic contribution of fitness centers in Australia. Report by Access Economics Pty Limited.
16. Guay, F.,Chanal, J., Ratelle, F., Marsh, W., Larose, S., Boivin, M. (2010).Intrinsic, identified, and Controlled types of motivation for School subject in young elementary School children. British Journal of Education Psychology, 8(4),7011-735.
17. Hagger, S., (2007).Intrinsic Motivation and Self-Determination in Exercise and Sport, Human Kinetics.
18. Health and Fitness Clubs UK June, 2011, from:<http://reports.mintel.com/display /545494/>

19. Hill, B., & Green, C. (2012). Repeat Participation as a Function of Program attractiveness socializing opportunities, Loyalty and the sportscape a cross three sport facility contexts. *Sport management Review*, 15, 485-499.
20. Humphreys, B., & Ruseski, J., (2006). Economic Determinants of Participation in Physical Activity and Sport. *International Association of sport Economists*, 6(13).
21. IHRSA.(2010). International Health Racquet and Sports clubs Association, www.ihrsa.org
22. Kthrins, B., Turbow, D. (2010). Motivation of Fitness Centers Participants toward Resistance Training. *Journal of strength & Conditioning Research*, 24 (9), 2483-2490.
23. Kilpatrick, M., Hebert, E., Bartholomew, J., (2005). College students Motivation for physical Activity: Differentiating Men's and women's motives for sport participation and exercise. *Journal of American college Health*, Vol, 54, No, 2.
24. Kim, J., James, J., Kim, Y., (2013). A model of the relationship among sport consumers motives, Spectator commitment and behavioral intentions, *Sport management Review*, 16, P. 173 -185.
25. Markland, D. and Hardy, L. (1993). The Exercise Motivations Inventory: Preliminary development and validity of a measure of individuals' reasons for participation in regular physical exercise. *Personality & Individual Differences*, 15, 289-296.
26. Markland, D., Ingledew, L., (1997). The Measurement of exercise motives, factorial Validity and invariance across gender of a revised exercise motivation Inventory. *British Journal of Health Psychology*, 2: 361-376.
27. Mueller, M., (2012). A socio- economic analysis of Attendance behavior in commercial fitness Clubs. GRIN Verlag.
28. Nuviala, A., Grao-Cruces, A., Teva-Villén, R., Pérez-Turpi J., Pérez-Ordás, R., & Tamayo-Fajardo, J. (2013). Duration of Membership at sports centers and reasons for quitting. *Perceptual & Motor Skills*, 117 (3), 733-741.
29. Peterson, J. (2012). Wouldn't you like to know Facts about Health-fitness Clubs. *American college of sports Medicine*, Vol, 16/ No. 3.
30. Plunkett Research. (2014). <http://www.plunkettresearch.com/sports-recreation-leisure-market-research/industry-statistics>
31. Preuß, H., Kurscheidt, M., & Schütte, N., (2009), *Ökonomie des Tourismus durch Sportgroßveranstaltungen, Eine empirische Analyse zur Fußball-Weltmeisterschaft 2006*, Gabler Verlag, Wiesbaden.
32. Preuß, H., Siller, H., Zehrer, A., Schütte, N., & Stickdorn, M., (2010), *Wirtschaftliche Wirkungen und Besucherzufriedenheit mit der UEFA EURO 2008., empirische Analyse y für Österreich*, Gabler Verlag, Wiesbaden.

33. Preuß, H., Alfs, C. & Ahlert, G. (2012). Sport als wirtschaftsbranche, Der
34. Sportkonsum privater Haushalte in Deutschland, Gabler Verlag, Wiesbaden.
35. Roberts, G.(2001) Advances in Motivation in Sport and Exercise, Human Kinetics.
36. Shari.B, Church. T& Manson. J. (2013). Why works Exercise Magic. In . Scientific American, Vol. 309, Issue. 2, PP. 75-79.
37. statista. (2014).<http://www.statista.com/statistics/275035/global-market-size-of-the-health-club-industry/>
38. statista. (2014b). <http://www.statista.com/statistics/275056/total-number-of-health-clubs-worldwide/>
39. statista. (2014c). [http://www.statista.com/statistics/244922/us-fitness-centers-und-health-clubs /](http://www.statista.com/statistics/244922/us-fitness-centers-und-health-clubs/)
40. statista. (2014 D).<http://www.statista.com/statistics/236123/us-fitness-center--health-club-memberships/>
41. statista. (2014 E). [http://de.statista.com/statistik/daten/studie/6228/ umfrage /umsatz-der-fitness-branche-in-deutschland-seit-2000/](http://de.statista.com/statistik/daten/studie/6228/umfrage/umsatz-der-fitness-branche-in-deutschland-seit-2000/)
42. Strawinski.P. (2010).Economic detwrminants of sport participation in Poland.Rivista Di DiritoeoEconomiadello sport, VI (3), 55-76.
43. Trembath, E., Szabo, A., & Baxter, M. (2002).Participation Motives in Leisure Center Physical Activities. On line Journal of Sport Psychology, 4(3), 28-41.
44. Wolf, J. (2008). Competitive Advantage in the Health and fitness Industry. Developing Service Bundles. Sport management Review, 11, 51-75.

الملخص باللغة العربية

أوجه الإنفاق ودوافع الاشتراك بمراكز اللياقة البدنية بمحافظة الدقهلية.

حسام الدين السيد مبارك

قسم الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة المنصورة.

نشأت محمد منصور

قسم علم النفس الرياضي - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة المنصورة.

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أوجه الإنفاق المرتبطة بمراكز اللياقة البدنية و مدى تأثير الدوافع المختلفة للتدريب بتلك المراكز، ومدى ارتباط أوجه الإنفاق بدوافع التدريب بمراكز اللياقة البدنية. اعتمدت هذه الدراسة على إجراءات ومحددات المنهج الوصفي، فقام الباحثان بتصميم استبيان لقياس أوجه الإنفاق والخصائص الديموجرافية للمتدربين بمراكز اللياقة البدنية وكذلك مقياس لدوافع التدريب بتلك المراكز بناء على تحليل الدراسات المرجعية والمقابلة الشخصية التي تمت مع بعض المفحوصين ثم اجراء دراسة استطلاعية قوامها ٨٠ فرد، وبعد اتمام اجراءات الصدق والثبات لأداة القياس، تم تطبيق الدراسة الأساسية على ٤٠٧ فرد من المترددين على مراكز اللياقة البدنية بمحافظة الدقهلية. أشارت أهم النتائج أن لأوجه الإنفاق المرتبطة بالتدريب بمراكز اللياقة البدنية أهمية إقتصادية حيث تمثل تلك الأوجه نسب متفاوتة بالنسبة لمتوسط دخل الأسرة المصرية.

كما أظهرت النتائج أن دافعي (اللياقة والصحة، المرح) هم أكثر الدوافع تأثيراً في دفع عينة الدراسة للتدريب بمراكز اللياقة البدنية. كذلك أوضحت النتائج أيضاً الى وجود ارتباط طردي بين بعض أوجه الإنفاق ودوافع التدريب بمراكز اللياقة البدنية..

المخلص باللغة الإنجليزية

The Expenditures and Motivations of participating in fitness centers in Dakahlia Governorate.

Hosam Eldin Elsayed Mubarak

Nashaat Mohamed Mansour

This Study aims to investigate the Expenditures which related to Training in fitness centers and the relation between these Expenditures and Motivation of training in fitness centers. By the analysis of literature review in this research area, the researchers developed two Questionnaires, the first for the Expenditures in fitness centers and the other for measuring the Motivations of training in fitness centers. The researchers made a pilot study for 80 visitors of fitness centers to test the validity and reliability of the Motivation Scale, and then the basic Study was held for 407 visitors of fitness centers in Dakahlia Governorate.

The results of this Study refer to the economic importance of the different Expenditures, which related to training in fitness centers. The results also indicate that health & fitness and Fun were the most effective motivations of people for training in fitness centers and there was a correlation between these Expenditures and some motivations of training in fitness centers.